

موقع أميركي: العراق وتركيا و أوروبيون يحاولون تخفيف العقوبات على إيران

3

أهوار جنّة عدن العراق تواجه خطر الجفاف مرة ثانية

5



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

محررين

لطيفة الدليمي
تكتب: اقتصاد العصر
الحجري، اقتصاد
الوفرة!



9

لاهاي عبد
الحسين تكتب: ما
لا يهّم الفاسدين



10

محمد توفيق علاوي
يكتب: الطريق
الوحيد للقضاء على
المحاصصة
وأثارها



10

أثير ناظم الجاسور
يكتب: العراق
وتبعات الوضع
الإقليمي



10

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4257) السنة السادسة عشرة - الأحد (19) آب 2018

جريدة سياسية يومية

معسكر سائرون والحكمة يتوصّل إلى خطوات متقدّمة ويعدّ بمفاجأة بعد العيد

اجتماع مرتقب بين الكرد والسنة لتشكيل تحالف ثنائي يسبق الكتلة الأكبر

بغداد / محمد صباح

ويؤكد ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد بنكين ريكاني أن "قادة تحالف المحور الوطني السنة سيلتقون اليوم الأحد في مدينة أربيل بقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني لبحث آخر المستجدات والتحالفات السياسية مع محاولة لبلورة موقف مشترك بينهما".

ويبين ريكاني في تصريح لـ(المدى) أن "من بين الأفكار التي ستطرح في هذا اللقاء تشكيل تحالف ثنائي بين تحالف المحور الوطني والحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان ، لافتاً إلى أن تحديد هذا

يلتقي تحالف المحور الوطني السنّي بممثلين للحزبين الرئيسيين الكردستانيين الاتحاد الوطني والديمقراطي في مدينة أربيل اليوم الأحد لبحث إمكانية تشكيل تحالف ثنائي بينهما أو اختيار الانضمام إلى أحد المعسكرين الشيعيين.

يأتي هذا التقارب بالتزامن مع الخطوات "المتقدمة" التي قطعها معسكر سائرون لإعلان تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر بعد تراجع معسكر دولة القانون والفتح.

التحالف أمر متروك للمباحثات بين قادة الفريقين".
ويضيف أن "الاجتماع سيقاّش المصالحة الوطنية في تشكيل هذا التحالف أو انتظار القوى الشيعية لحسم خيارها وتشكيل تحالف الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً والانضمام إليها".
بدوره، يتوقع مرشح سنّي لم يحالفه الحظ في الانتخابات البرلمانية الأخيرة أن "الأيام المقبلة ستكون حبلية بالمفاجآت على وفق الجولات التي يجريها كل من مبعوث الرئيس الأمريكي بريت ماكغورك والجنرال الإيراني قاسم

■ التفاصيل ص٣

■ التفاصيل ص٢

بغداد / وائل نعمة

اتخذت قضية انفجارات مستودعات السلاح التابعة لفصائل الحشد الشعبي منحىً جديداً بعدما ادعت جهات سياسية وفصائل مسلحة أن ما يحدث ربما وراءه "مقاصد متعددة" لإضعاف الحشد وإفراغ خزّينه من السلاح.
وتوقّعت هذه الجهات أن طائرات بلا طيار ربما كانت تابعة للتحالف الدولي، قد رمت "أقراصاً نارية" على تلك المخازن، حيث تكرّرت هذه الحوادث ٣ مرات خلال أقل من أسبوعين في محافظة كربلاء وحدها.
وتعود المستودعات المتفجرة لقوات "فرقة العباس القتالية" القريبة من المرجع الديني علي السيستاني، حيث بدأ الفصيل يشك في أن الانفجارات تحدث بسبب حرارة الجو أو الخزن السيئ.

أمس أعلنت الفرقة تعرّض أحد مستودعاتها "الوهمية" في كربلاء لهجوم بطائرتين مسيرتين. وأوضحت في موقعها الإلكتروني بأن دفاعاتها أكدت أن الطائرتين "ليستا بصديقتين" ، دون إعطاء تفاصيل أخرى.
وذكرت مصادر أمنية في كربلاء أن مستودعاً للذخائر تابع لفصيل الحشد الشعبي انفجر غرب المحافظة. وقالت المصادر إن الانفجار وقع مساء يوم الجمعة الماضي على طريق الشريعة غربي المحافظة، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة".
والحدث الأخير هو الثالث من نوعه في كربلاء خلال شهر آب الحالي، وهو استهداف بالتحديد مخازن السلاح التابعة لـ فرقة العباس".

■ التفاصيل ص٢

الهجرة: إعادة أول وجبة لاجئين من مخيم الهول السوري

2

الخارجية تدين غارة تركيّة أوقعت مدنيين في سنجار

3

ستار كاوش يكتب: عذوبة الرسم عند هاشم حنون

8

بالتعاون مع المجلس الاقتصادي العراقي



IRAQ BUILD

6th IRAQ INTERNATIONAL BUILDING & HOUSING CONSTRUCTION, CONSTRUCTION MATERIALS & INFRASTRUCTURE EXHIBITION

معرض بناء العراق

معرض بغداد الدولي للبناء والإنشاءات ومعدات البلدية والمكائن والحجر الطبيعي

5- 8 SEP 2018
8- 5 ايلول سبتمبر 2018

على أرض معرض بغداد الدولي

0770 528 2446 / 0773 137 9649

www.baghdadbuild.com



رحيل "كوفي عنان" .. 80 عاماً في مواجهة العواصف

متابعة / المدى

المستدامة وحقوق الإنسان وسيادة القانون.

وأضاف البيان، أنه بعد تنخّيه عن الأمم المتحدة، واصل العمل بلا كلل في قضايا السلام من خلال رئاسته لمؤسسة كوفي عنان وكرئيس لجماعة الحكماء، المجموعة التي أسسها نيلسون مانديلا. وكان مصدر إلهام للصغار والكبار على حد سواء.
وتحدثت أسرته عن تعاطف عنان العميق حيال المستضعفين والمحتاجين، وكيف وضع الآخرين نصب عينيه.

■ التفاصيل ص٤

الملكي يجّهز 300 مليون يورو للتعاقد مع نيمار

7

"باربي" العراق ترحل في ظروف غامضة

بغداد / المدى

لا تزال أسباب وفاة خبيرة التجميل العراقية، رفيف الياسري غامضة، بعد مرور ثلاثة أيام على إعلان وفاة صاحبة أكبر مراكز التجميل في العاصمة بغداد الذي يحمل اسم "باربي".

وكان مستشفى الشيوخ زايد في بغداد قد استقبل عصر الخميس الماضي، الدكتورة رفيف الياسري، وكانت متوفاة. دائرة الصحة في بغداد قررت إحالة الجثة إلى الطب العدلي لمعرفة سبب الوفاة، هذا الأمر يتطلب عدة أيام".

وأكد أحد أقارب المتوفاة، ويُدعى زيد الياسري، في تصريحات لموقع "العربي الجديد" أن المتوفاة لم تكن تعاني من أي مرض قبل وفاتها، موضحاً "أن ذوبها بانتظار تقرير الطب العدلي لمعرفة السبب الحقيقي وراء وفاتها".
مستشفى الشيخ زايد اكتفى بإبلاغنا بالعثور عليها متوفاة في منزلها ببغداد، من دون أن يبيّن سبب الوفاة، لا نريد أن نستبق الأحداث، وننتظر التحقيق لمعرفة الحقيقة".

■ التفاصيل ص٤



افتتاح المرحلة الاولى من مشروع "لق بغداد" الذي يشرف عليه الفنان نصير شمة..... عدسة: محمود رؤوف



نتائنتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

كيف يقفز العراق إلى أعلى هذه القائمة؟

في ظروف أخرى كان يُمكن للعراق أن يكون في رأس القائمة التي نشرها للتو منتدى الاقتصاد والمال والأعمال التابع للأمم المتحدة. القائمة التي تغطي ١٨٨ دولة رتبت هذه الدول بحسب مستوى الدخل السنوي للفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالدولار الأميركي.

القائمة المنشورة يوم الجمعة تصدّرتها دولة قطر التي حصة مواطنيها من الناتج المحلي الإجمالي ٩٧ ألفاً و ٨١٤ دولاراً، فيما جاءت سوريا في قعرها بدخل سنوي للفرد مقداره ٤٧٩ دولاراً فقط. هذه الأرقام لا تعني أن كل مواطن قطري يدخله مثل هذا المبلغ العالمي، فقرة فقراء في قطر ومقابلهم يوجد آخرون فاحشو الثراء يثروات بعشرات المليارات، وكذا الحال بالنسبة لسوريا التي يوجد فيها مليارديرية ومليونيّرية بالمئات في مقابل مئات الآلاف أو أكثر ممن لا يتجاوز مستوى دخلهم السنوي ١٠٠ دولار.

ما علينا من قطر وسوريا والـ ١٨٦ دولة المحصورة بينها في القائمة. العراق ما يهنا، وهو جاء في الترتيب ١٠٨ في القائمة، أي أنه ينتمي إلى النصف الفقير من دول العالم، بدخل سنوي للفرد مقداره ٣٩١ ألف و ٧٠٩ دولاراً. ومرة أخرى لا يعني هذا أن دخل كل فرد عراقي أو حصته ٧ آلاف و ٣٩١ دولاراً، فقرة مئات الآلاف ممن لا دخل لهم ولو بدولار واحد، وهؤلاء هم الخريجون العاطلون عن العمل والنساء اللاتي لا عمل لهن غير العمل المنزلي، وفي المقابل هناك المئات بل الآلاف من المليارديرية والمليونيرية، ومعظم هؤلاء من مُحدثي النعمة سرّاق المال العام والخاص من قيادات الأحزاب المنتفضة وعناصرها على نحو خاص.

أعلى مستوى لدخل الفرد العراقي كان في السنة المالية ١٩٧٩ - ١٩٨٠، إذ بلغ ٧ آلاف و ٥٦٤ دولاراً سنوياً، وبالطبع فإن قيمة الـ ٧ آلاف دولار في ذلك الوقت لا تناظر قيمتها اليوم. دولار تلك الأيام يعادل في قيمته قيمة ٦ أو ٦ أمثالها اليوم، أي أن العراقي كان في إمكانه الحصول على سلع وخدمات أكثر بخمس أو ست مرات ما يحصل عليه اليوم بالدولار.

المهم أنّ مستوى دخل الدولة العراقية والفرد العراقي، بدأ بالندهور مع شنّ الحرب ضد إيران ثم مع غزو الكويت، وانحط إلى الدرك السحيق في ظروف الحصار الدولي في التسعينيات. ظل العراقيون في تَوَقُّع إلى تغيير نظام صدام الدكتاتوري والخلّاص من حروبه المجنونة واستعادة حياة الأمن والسلام والتنمية والرفاه مثل سائر الدول التي حُيّبت بثروات طبيعية، بيد أنّ العهد الجديد الذي تطلع إليه العراقيون أحل محل دكتاتورية صدام الفردية، دكتاتورية بضعة أحزاب ناقصة الخبرة والكفاءة والنزاهة والوطنية، واستبدل بحروب صدام حرباً داخلية أهلية (طائفية) مدمّرة هي الأخرى، وبدلاً من الحصار جلب الفساد الإداري والمالي المهلك هو الآخر.

في ظرف سنتين إلى خمس سنوات يُمكن للعراق أن يقفز من الجزء السفلي في القائمة أعلاه إلى الجزء العلوي، بل يمكنه أن يكون بين الدول متصدرة القائمة. هذا شرطه الرئيس أن يكتفي السّرّاق بما سرقوه ويتركوا البلاد لبناثها وأبنائها المتحلّين بالكفاءة والنزاهة والوطنية.

أعلى مستوى لدخل الفرد العراقي كان في السنة المالية 1979 - 1980، إذ بلغ 7 آلاف و 564 دولاراً سنوياً، وبالطبع فإن قيمة الـ 7 آلاف دولار في ذلك الوقت لا تناظر قيمتها اليوم

□ بغداد/ وائل نعمة

اتخذت قضية انفجارات مستودعات السلاح التابعة لفصائل الحشد الشعبي منحىً جديداً بعدما ادعت جهات سياسية وفصائل مسلحة أن ما يحدث ربما وراءه مقاصد متعمدة لإضعاف الحشد وإفراغ خزينه من السلاح.

وتوقعت هذه الجهات أن طائرات بلا طيار ربما كانت تابعة للحلفاء الدولي، قد رمت "أقراصاً نارية" على تلك المخازن، حيث تكررت هذه الحوادث ٣ مرات خلال أقل من أسبوعين في محافظة كربلاء وحدها.

وتعود المستودعات المنفجرة لقوات "فرقة العباس القتالية" القريبة من المرجع الديني علي السيستاني، حيث بدأ الفصيل يشك في أن الانفجارات تحدث بسبب حرارة الجو أو الخزن السيئ.

أمس أعلنت الفرقة تعرّض أحد مستودعاتها "الوهمية" في كربلاء لهجوم بطائرتين مسيرتين. وأوضحت في موقعها الإلكتروني بأن دفاعاتها أدت أن الطائرتين "ليستا بصدقيتين"، دون إعطاء تفاصيل أخرى.

ونكرت مصادر أمنية في كربلاء أن مستودعاً للذخائر تابع لفصيل بالحشد الشعبي انفجر غرب المحافظة. وقالت المصادر إن الانفجار وقع مساء يوم الجمعة الماضي على طريق الشريعة غربي المحافظة، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة".

والحادث الأخير هو الثالث من نوعه في كربلاء خلال شهر آب الحالي، وهو استهداف بالتحديد مخازن السلاح التابعة لـ "فرقة العباس". وفي ٦ من الشهر الجاري تشب حريق هائل في أحد مستودعات السلاح التابعة لفصيل المسلح في منطقة الحسينية شمال كربلاء.

وتسبب الانفجار الأول بمقتل وإصابة نحو ٢٠ شخصاً، فيما سقطت إحدى القذائف على مرقد الإمام عون "وهو يبعد ١٠ كم فقط عن مرقد الإمام الحسين"، وعلى إثره أعلنت قيادة الفرقة، تشكيل ثلاث لجان، وأوضحت أن هذه اللجان "تتضمن لجنة لتقييم الخسائر المادية للمواطنين المتضررين من الانفجار، ولجنة طبية لمعالجة المتضررين من الدخان المنبعث من الحريق، إضافة إلى لجنة متفجرات لتفتيش المنطقة بالكامل لضمان خلوها من أي أعنة متناثرة نتيجة الانفجار".

لكن بعد الحادث بـ ٤ أيام فقط، انفجر مستودع آخر في منطقة الرزازة غربي

المحافظة وهو تابع للفرقة أيضاً، مما دفع "الفرقة" إلى الطلب من قيادة العمليات المشتركة تشكيل لجنة من الخبراء للتحقيق في التفجيرات التي طالت عدداً من مخازن ذخيرتها.

ونشرت الفرقة في موقعها على (فيسبوك) حينها، نقلاً عن مصدر قوله إنه مخول بالتصريح دون الكشف عن هويته، أن هناك مؤشرات عديدة ترجح الاعتقاد باستخدام جهة ما (استخدمت) أسلحة أو وسائل غير تقليدية في تفجير مخازن العتاد، وقال إن "الادلة والشهود سيتم عرضهم أمام لجنة الخبراء التي ستزور موقعي الحادث قريباً".

وتكشف المصدر عن وجود اتصالات مع جهات معنية في الأمم المتحدة قد تؤدي إلى الاستعانة بخبراء دوليين للكشف عن طبيعة السلاح غير التقليدي الذي تم به استهداف مخازن الذخيرة العائدة للفرقة، لكنه استدرك قائلاً إن "الاستعانة بالأمم المتحدة ستكون بالتنسيق مع الحكومة العراقية".

ولفت المصدر إلى أن قيادة الفرقة تدرك أن المرحلة المقبلة ستشهد تحدياً جدياً يتم التمهيد له من خلال استهداف مخازن

الذخيرة العائدة للفرقة، لكنه أكد أن قيادة الفرقة أعدت العدة لكل الاحتمالات وهي في أتم الجاهزية لمواجهة التطورات. بدوره أكد حسين المالكي، وهو نائب سابق عن كربلاء، أن "ما يحدث في المحافظة ليس أمراً طبيعياً، وهناك شكوك بأن تفجيرات مخازن السلاح عمل متعمد تقف وراءه دول خارجية أو إقليمية".

وكانت ٨ مخازن قد انفجرت خلال الشهرين الماضيين في ٧ محافظات كلها لفصائل متعددة تابعة للحشد الشعبي. وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد قال منتصفاً آب الحالي، إن الجهات الحكومية تسعى في الوقت الحالي إلى مراجعة شاملة لعمليات تخزين السلاح في جميع مناطق البلاد. ودعت الحكومة في وقت سابق لحصر السلاح بيدها، وهي دعوة سبقتها دعوات مشابهة ولم تتحقق.

أقراص التفجير

وقال النائب السابق عن كربلاء في تصريح لـ (المدى) أمس إن "الناتج الأولية للتفجيرات تظهر أنها بفعل فاعل وليست بسبب تماس كهربائي أو ارتفاع درجات الحرارة". وأشار إلى أن "احتمال قيام

لتفتيش وتطهير جزيرة البوسف في القرى البلاد، ورغم ذلك تواصل القوات المشتركة عمليات التطهير في المناطق المحررة حتى الآن. وأعلنت وزارة الدفاع، أن قيادة عمليات نينوى نفذت عملية لتطهير جزيرة "البوسف" من مخلفات تنظيم داعش. وقالت الوزارة، في بيان إن "قوة مشككة من فوج مغاوير قيادة عمليات نينوى، فوج سوات، شرطة نينوى، سرية هندسة القيادة، شرعت بواجب السبب، تطهير قرية من مخلفات تنظيم



نازحون في مخيم الهول السوري.. أرشيف

فرقة العباس؛ طائرات مسيّرة فجّرت

3 مخازن للسلاح في كربلاء

■ مجلس المحافظة يجهل أماكن تخزين الأسلحة رغم وقوع انفجارات كبيرة



جنود يعثرون على مخزن عتاد شمال بغداد

ناقلات جنود مدرعة مدولية، فضلاً عن لواء مشاة يدعى "الكفيل"، مع مجموعة من الآليات المدرعة المتبقية من عهد النظام السابق، بالإضافة إلى لوائين البين للمشاة يطلق عليهما "العلفي" و "أم البنين". وشغلت الفرقة دبابات كانت قد رمت في مقابر التاجي والبصرة. كما أنتجت مؤخرًا قاذفات متعددة الصواريخ في ورش العمل التي تديرها، فيما منحت وزارة الدفاع، الفرقة عربات "همر" أمريكية الصنع وناقلات جنود مدرعة مضادة للألغام.

من جهتها، تجهل اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء أماكن تواجد مخازن السلاح في المحافظة. ويقول عقيل السعودي رئيس اللجنة في اتصال مع (المدى) أمس إن "مجلس المحافظة عقب تفجير مخزن العتاد الاول وجّه بإخلاء المدينة من الإكداس، لكننا لانعرف إذا حدث ذلك أم لا لأننا لانملك معلومات عن أماكنها".

وأكد السعودي أن "هناك لجاناً تحقيقية من وزارة الدفاع وهيئة الحشد مازالت تبحث في أسباب التفجيرات الأخيرة التي طالت المخازن، لكنها لم تعلن أي نتائج حتى الآن".

الدفاع تتابع حملة لتبليط الشوارع في العاصمة

بغداد/ المدى

أفادت وزارة الدفاع، بأنّ شعبة الإعلام والتوجيه المعنوي في قيادة فرقة المشاة الحادية عشرة وبحسب توجيهات قائد الفرقة اللواء الركن صائب عبيد محسن علوان، تابعت إنجازات مبادرة حملة (بنبي معا)، التي وجّه بتنفيذها قائد عمليات بغداد، بحسب بيان لوزارة الدفاع. وقالت الوزارة، إن الحملة تستمر بها التشكيلات والكوادر والآليات الهندسية والمغازن الطبية لقيادة فرقة المشاة الحادية عشرة من خلال تقديم الدعم والإنسان للدوائر البلدية والتربوية ودوائر الكهرباء ضمن قطاع المسؤولية".

وأضاف البيان أن "الحملة تضمنت إزالة ونقل الأنقاض والنفايات وتأمين تبليط الشوارع وتصليح وإدانة المقاعد الدراسية وطلاء الصفوف الدراسية وتوزيع المياه الصالحة للشرب على المواطنين".

وتابع بيان الوزارة أن "المواطنين في المناطق التي تم إجراء الحملة فيها عبروا عن شكرهم وتقديرهم للجيش العراقي على هذه المبادرة التي تعبّر عن أصالة وتغاني أبناء القوات المسلحة العراقية البطلة تجاه أبناء شعبهم".

يذكر أنّ قيادة عمليات بغداد أعلنت انطلاق حملة "بنبي معا"، نهاية شهر تموز الماضي، بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين من سكان العاصمة العراقية.

أسكنت العوائل في المخيمات أيضاً

بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس السبت، إعادة دفعة جديدة من اللاجئين العراقيين إلى العراق، حيث كانوا يسكنون في مخيم الهول الواقع في سوريا. وهربت هذه العوائل من مناطق غرب الموصل إبان سيطرة داعش على تلك المنطقة وخلال عمليات التحرير أيضاً.

وقال معاون مدير عام دائرة شؤون الفروع في وزارة الهجرة، علي عباس جهاكير، في بيان تابعته (المدى) إن فريق الوزارة أعادت يوم السبت (٣٤٧) نازحاً عراقياً بواقع ٧٤ عائلة في مخيم الهول داخل سوريا".

وأضاف إن اللاجئين أعيدوا بواسطة حافلات خصصتها الوزارة عن طريق منفذ الفلوات التابع إلى ناحية سنوني بقضاء سنجار، وتم نقل اللاجئين إلى مخيم الجدة الخامس الواقع جنوب الموصل". وأشار إلى أن "دفعات أخرى من النازحين العراقيين من مخيم الهول تستصل تباعاً وفقاً لخطّة وضعتها وزارة الهجرة بالتنسيق مع الجانب السوري بعد عيد الأضحى المبارك".

AL - MADA

General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير العام	رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
غادة العاملي	فخري كريم	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بنا ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بنا ١٤١ هـ	كرستان، آرپيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ - ٧١٧٨٥٩٩	فاسكس: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٥ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ - ٧١٧٨٥٩٩	فاسكس: ٢٣٢٢٢٧٩ - ٢٣٢٢٢٧٨ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ - ٧١٧٨٥٩٩	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

اجتماع مرتقب بين الكرد والسُنة لتشكيل تحالف ثنائي يسبق الكتلة الأكبر

معسكر سائرون والحكمة يتوصّل إلى خطوات متقدّمة ويعدّ بمفاجأة بعد العيد

يلتقي تحالف المحور الوطني السُنّي بممثليّن للحزب بين الرئيسين الكردستانيّين الاتحاد الوطني والديمقراطي في مدينة أربيل اليوم الأحد لبحث إمكانية تشكيل تحالف ثنائي بينهما أو اختيار الانضمام إلى أحد المعسكرين الشعبيين . يأتي هذا التقارب بالتزامن مع الخطوات "المتقدمة" التي قطعها معسكر سائرون لإعلان تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر بعد تراجع معسكر دولة القانون والفتح .
ويؤكد ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد بنكين ريكاني أن "قادة تحالف المحور الوطني الستة سبلتقون اليوم الأحد في مدينة أربيل بقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني لبحث آخر المستجدات والتحالفات السياسية مع محاولة لبلورة موقف مشترك بينهما".

نتائج الانتخابات وموقف القوى الكردستانية آخر الإعلان" ، متوقعاً أن تكون مواعيد المصادقة على أسماء الفائزين في نهاية شهر آب الجاري" . ويعد القيادي في تيار الحكمة بـ"مفاجأة سيعلن عنها بعد عطلة العيد في حال اكتملت المفاوضات مع الحزبين الكرديين" ، مؤكداً أن" الحوار مازال مفتوحا ومستمرا أمام جميع القوى الفائزة في الانتخابات التشريعية" .

إلى ذلك، يؤكد تحالف النصر الذي يقوده رئيس الحكومة حيدر العبادي تماسكه، لافتاً إلى أن"التحالفات لم تحسم إلا بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ أيار الماضي" .

وبين المرشح الفائز عن قائمة النصر فيصل العيسوي لـ(المدى) أن"الحراك والمفاوضات الدائرة بين غالبية القوائم الفائزة يمكن عدها تمهيدية ، وهي تحتاج إلى وقت لإنضاجها" ، لافتاً إلى أن النصر يخوض حواراً مع معسكري الفتح ودولة القانون وسائرون والحكمة من أجل توحيد الصفوف" .

ويكشف العيسوي عن"وجود اجتماع مرتقب سيعقد اليوم الأحد في أربيل سيجتمع تحالف المحور الوطني مع الحزبين الرئيسيين في كردستان لحسم المواقف بشأن المشاركة في تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدا أو تشكيل تحالف ثنائي بينهما قبل التحالف مع الكتلة الأكبر التي ستجدها القوى الشيعية" .

ويكشف القيادي في تيار الحكمة عن"اجتماع ضم تحالف سائرون والحكمة وائتلاف الوطنية والنصر وتحالف القوى السنية" ، مبيناً أن الاجتماع ركّز على كتابة ورقة حكومية وضرورة مفاتحة الحزبين الكرديين بالانضمام إلى الكتلة أو

المرحلة المقبلة هو تشكيل حكومة أغلبية وطنية مع وجود معارضة برلمانية" ، لافتاً إلى أن"محور سائرون والحكمة يواصل تحركاته مع بعض القوائم الفائزة باتجاه تشكيل حكومة قوية قادرة على توفير الخدمات إلى كل العراقيين" .

عبد الله الزيدّي أن"التنافس الحاصل بين مختلف القوائم الفائزة في الانتخابات التشريعية على تشكيل الحكومة الجديدة جزء من المسار الديمقراطي" . ويضيف الزيدي في تصريح لـ(المدى) أن"ما نريده ونعمل على تأسيسه

□ بغداد / محمد صباح

وبيّن ريكاني في تصريح لـ(المدى) أن"من بين الأفكار التي سنطرح في هذا اللقاء تشكيل تحالف ثنائي بين تحالف المحور الوطني والحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان" ، لافتاً إلى أن تحديد هذا التحالف أمر متروك للمباحثات بين قادة الفريقين" . ويضيف أن"الاجتماع سيناقش المصالحة الوطنية في تشكيل هذا التحالف أو انتظار القوى الشيعية لحسم خيارها وتشكيل تحالف الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً والانضمام إليها" .

بدوره، يتوقع مرشح سني لم يحالفه الحظ في الانتخابات البرلمانية الأخيرة أن"الأيام المقبلة ستكون حبلى بالمفاجآت على وفق الجولات التي يجريها كل من مبعوث الرئيس الأمريكي بريت ماكغورك والجنرال الإيراني قاسم سليماني وممثلين عن الحكومتين التركية والسعودية" ، مؤكداً أن"هذه الدول هي من تتحكم في رسم شكل التحالفات" .

ويرى المرشح عن ائتلاف الوطنية وأمين حركة تصحيح، كامل الدليمي في حديث مع (المدى) أن"السياسة العراقية سينصاعون لإرادة هذه الدول في تشكيل الحكومة الجديدة" ، مؤكداً وجود حوارات لأطراف من تحالف المحور الوطني مع سائرون ودولة القانون والقوى الكردستانية لتشكيل الحكومة" .

في المقابل، يعتبر عضو اللجنة التفاوضية في تيار الحكمة الوطني

ائتلاف علاوي يناي بنفسه عن التحالفات الطائفية

بغداد / المدى

أعلن ائتلاف الوطنية بزعامة إيهاد علاوي، رفضه الانخراط بأية تحالفات تقوم على"أسس طائفية أو مذهبية" .

وقال الائتلاف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن قيادات ائتلاف الوطنية عقدت اجتماعها الدوري لمناقشة آخر تطورات ومستجدات الوضع السياسي والمشاورات الجارية لتشكيل الكتلة الأكبر" ، مبينا أن"الاجتماع شهد نقاشاً مستفيضاً وتبادلاً لوجهات النظر حول الملفات المطروحة، وجرى التأكيد على وحدة وتماسك الائتلاف ورفض الانخراط في أي تفاهيمات أو تحالفات تقوم على أسس طائفية أو مذهبية" .

وأضاف البيان، أن"لجتمعين أكدوا أن الوطنية أول من طرح الفضاء الوطني وامتداده كالشخصيات



موقع أميركي: العراق وتركيا وحلفاء أوروبيون يحاولون تخفيف العقوبات على إيران

ترجمة/ حامد أحمد

استناداً لمسؤولين أميركان وخبراء فإن حلفاء إيران الإقليميين وبعض الدول الأوروبية مستمرون بصياغة خطط جديدة للتخفيف من عبء حزمة عقوبات أخرى قادمة على طهران وذلك للحفاظ على بقاء النظام فيها . وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، آخر مسؤول إقليمي عارض العقوبات الجديدة ملقياً بدعم حكومته لإيران في وقت تنسّق فيه مع حلفاء إقليميين آخرين لتفادي سلسلة جديدة من العقوبات تنصدها إدارة ترامب تهدف الى تضيق الخناق أكثر على اقتصاد طهران وكبحها عن تمويل الجاميع المسلحة في المنطقة .

مسؤولون أترك كبار ، يعملون وفقاً لأوامر من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عبّروا عن تعهدهم بمساعدة إيران لمواجهة العقوبات الأميركية الجديدة. التحرك يمثل موقفاً جديداً في الوضع الدبلوماسي بين تركيا والولايات المتحدة خصوصاً بعد

اعتقالها قسراً أميركياً دعا إدارة ترامب لإصدار عقوبات جديدة على أنقرة . وقال مسؤول أميركي مشترك بالدفع نحو فرض العقوبات على تركيا" هذه الادارة ليست إكادارة أوباما . الولايات المتحدة تتوقع من حلفائها أن يقفوا بجانبها ضد إيران التي مازالت مستمرة بدعمها للإرهاب وتقمع شعبيها . الولايات المتحدة تتوقع من العراق أن يتصرف كدولة طبيعية وإذا اختار العراق عكس ذلك فإننا لن ننسى من حلفائنا من نضامن مع النظام الإيراني ضداً . وعليك أن تتأكد أن الرئيس ترامب شخصياً يعرف من الذي يتحالف ومع من أيضاً" .

في وقت سابق من هذا الشهر انتقد العبادي العقوبات الأميركية على إيران باعتبارها خطأ ستراتيجياً ومنذ ذلك الحين توعد بخرقها . وقال العبادي خلال مؤتمر صحفي مؤخراً"أنا لم أقل بأننا سنلتزم بالعقوبات" ، مشيراً الى أنه "سيمنّتع فقط عن التبادل التجاري مع إيران بعملة الدولار" .

ويكشف القيادي في تيار الحكمة عن"اجتماع ضم تحالف سائرون والحكمة وائتلاف الوطنية والنصر وتحالف القوى السنية" ، مبيناً أن الاجتماع ركّز على كتابة ورقة حكومية وضرورة مفاتحة الحزبين الكرديين بالانضمام إلى الكتلة أو

الخارجية تدين غارة تركيّة أوقعت مدنيين في سنجار

بغداد / المدى

دانت وزارة الخارجية، الغارات الجوية التركية على مناطق سنجار، نافية وجود تنسيق بين بغداد وأنقرة بشأن تلك الضربات.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن وزارة الخارجية العراقية تدين الضربات الجوية التركية على مناطق سنجار ضمن محور السكان المدنيين" ، مضيفاً إنه"في الوقت الذي ترفض فيه الوزارة هذه الهجمات فإنها تنفي نقياً قاطعاً وجود أي تنسيق بين بغداد وأنقرة بهذا الصدد" .

وجددت الوزارة، بحسب البيان"دعوتها تركيا إلى مغادرة قواتها للأراضي العراقية التي تتواجد فيها (بعشيقية) باعتبار تواجدها مخالفاً للاتفاقيات الدولية ومبدأ احترام السيادة المتبادل" ، لافتاً الى أن"عمق العلاقات والتعاون المنشود بين العراق والجارّة تركيا يجب أن يستند إلى رؤية موحدة في القضاء على الإرهاب بجميع أشكاله بما يحافظ على حياة المدنيين العزل وإبعادهم عن مناطق التوتر" . كما دانت مفوضية حقوق الإنسان، الضربات الجوية التركية، فيما طالبت العراق باتخاذ موقف رسمي من ذلك بالطرق الدبلوماسية.

وقالت المفوضية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن"المفوضية تدين استمرار القصف الجوي التركي لشمال العراق كما ترفض بشدة كل أشكال العمليات العسكرية التي تقوم بها دول الجوار ضمن حدود الدولة العراقية دون ان يصاحبها التنسيق المسبق مع الحكومة الاتحادية في تحديد نوع الأهداف وموقعها والاسباب الموجبة لذلك من

الموالية لإيران انضمت لتوجيه انتقاداتها للعقوبات المفروضة، وقد حثّ حزب الدعوة الإسلامي جميع الدول لعدم الانصياع لهذه العقوبات الظالمة، في حين التقى رئيس الوزراء السابق نوري المالكي بالسفير الإيراني لدى العراق وعبر عن امتعاضه بتجديد العقوبات على إيران" .

بهنام بن طليلو، باحث إيراني زميل في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، قال في حديث لموقع، و واشنطن فري بيكون الاخباري، إنه"على إدارة ترامب أن تمارس ضغوطها على العبادي والحكومة العراقية لإبعادهم عن طهران" .

وأضاف طليلو قائلاً"على الولايات المتحدة أن لاتضغط فقط على الحكومة الحالية والمستقبلية للعراق للالتزام بالعقوبات، بل ايضا أن تتخذ موقفا معارضا من الميليشيات الشيعية التي تستخدمها إيران لأعمال تهريب عبر الحدود للتخفيف من ضغوط العقوبات" .

عن: موقع واشنطن فري بيكون



دمار خلفته معارك التحرير في سنجار



"باربي" العراق ترحل في ظروف غامضة

لا تزال أسباب وفاة خبيرة التجميل العراقية، رفيف الياسري غامضة، بعد مرور ثلاثة أيام على إعلان وفاة صاحبة أكبر مراكز التجميل في العاصمة بغداد الذي يحمل اسم "باربي". وكان مستشفى الشيخ زايد في بغداد قد استقبل عصر الخميس الماضي، الدكتورة رفيف الياسري، وكانت متوفاة. دائرة الصحة في بغداد قررت إحالة الجثة إلى الطب العدلي لمعرفة سبب الوفاة، هذا الأمر يتطلب عدة أيام".



المواطنین إلى "وقف بث الشائعات لحین صدور التقرير، خاصة أن سيرة الخبيرة جيدة"، وفق تعبيره. من جانبها كشفت وزارة الصحة، الخميس، بعض "المعلومات" عن وفاة خبيرة التجميل الدكتورة رفيف الياسري بأحد مستشفيات بغداد. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "الدكتورة رفيف الياسري نقلت إلى مستشفى الشيخ زايد وهي متوفية"، مبيناً أن "الياسري نقلت على الفور إلى دائرة الطب العدلي وأدخلت إلى ثلاثة الموتى لإكمال إجراءات الوفاة". وأوضح البدر، أن الجهات المختصة "تنتظر

رغيف"، أنه ليس من الحكمة كشف خيوط التحقيق كافة في ملابس الياسري. وأوضح أبو رغيف خلال تصريحات لقناة "الحرّة عراق"، أن "هناك سرية للمحافظة على التقرير الطبي الخاص بالوفاة"، مرجحاً إعلان نتائجها بعد أسبوعين على الأقل، لافتاً إلى "تشكيل لجنة تحقيق بالواقعة لجمع الخيوط والملابس والأدلة الجنائية كافة". وأضاف، أن "الخبيرة الياسري جاءت متأخرة للمنزل بعد منتصف الليل برفقة صديقاتها، وبعد أن خلدت للنوم لم تنهض، وجاءت عصر اليوم التالي خادمتها الأجنبية لإيقاظها لتتفاجأ بعدم استجابتها"، داعياً

□ بغداد/ متابعة المدى

الجهات المختصة هي الفيصل في تحديد أسباب الوفاة". وكانت مواقع إخبارية قد نقلت عن مصدر أمني لم تحدد هويته أو اسمه "إن الدكتورة رفيف الياسري، فارقت الحياة نتيجة نوبة قلبية ضربت أجزاء معينة من أجهزة جسمها بعد تعرضها لسوم من المحتمل أن تكون نتيجة استنشاقها المواد التجميلية". ويتابع العراقيون على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بكثير من الاهتمام تطورات حادثة الوفاة "الغامضة"، خاصة في ظل تواتر معلومات عن وجود شبهة جنائية في القضية، وهو ما لم يغب عن تقرير الوفاة الذي نشرته الأجهزة الأمنية العراقية مساء الخميس الماضي. وكشف التقرير، أن الضحية توفيت داخل غرفة نومها بمنزلها، وهو ما ينفي فرضية وفاتها في حادث سير، والتي روج لها البعض. وأكد التقرير، أنه "تم التحفظ على الخادمت الأجنبيات، والحراس في دار الضحية، وصديقتها، واصطحبهم إلى مركز الشرطة للتحقيق معهم حول ملابس الوفاة، والتحقيق جارٍ لغاية الآن للتوصل إلى الحقائق". وفي ظل تضارب الروايات، طالب نشطاء، وإعلاميون، وخبراء أمنيون، بضرورة الابتعاد عن ترويض الشائعات، والتخمينات، بخاصة أن أبرز الفرضيات التي تم تداولها منذ البداية، وهي أن سبب الوفاة حادث سير، سقطت بفعل المعطيات التي كشفها تقرير الوفاة. واعتبر الخبير الأمني العراقي "فاضل أبو

وأكد أحد أقارب المتوفاة، ويدعى زيد الياسري، في تصريحات لموقع "العربي الجديد" أن المتوفاة لم تكن تعاني من أي مرض قبل وفاتها، موضحاً "أن ذويها بانتظار تقرير الطب العدلي لمعرفة السبب الحقيقي وراء وفاتها". "مستشفى الشيخ زايد اكتفى بإبلاغنا بالعثور عليها متوفاة في منزلها ببغداد، من دون أن يبين سبب الوفاة. لا نريد أن نستبق الأحداث، وننتظر التحقيق لمعرفة الحقيقة". من جانبها أعلنت وزارة الداخلية، تشكيل فريق عمل للتحقيق في ملابس الوفاة، وقال الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، أن "قيادة شرطة محافظة بغداد شكلت فريق عمل يضم عدداً من المختصين بالتنسيق مع خبراء من مديرية الأدلة الجنائية للتحقيق في ملابس الوفاة وخبيرة التجميل الدكتورة رفيف الياسري، التي توفيت يوم الخميس". وأضاف "كما أن الفريق المختص سيعمل بالتنسيق مع الطب العدلي لإجراء الفحص على الجثة لمعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى الوفاة على أن يتم إعلان النتائج فور الانتهاء من الإجراءات اللازمة بهذا الشأن". ودعا معن إلى "عدم إطلاق التكهنات والشائعات حول هذا الموضوع لكون

رحيل "كوفي عنان" .. 80 عاماً في مواجهة العواصف

■ عارض غزو العراق .. حصل على "نوبل للسلام" وحشد العالم لمحاربة الإيدز

الذي كان يسمح للعراق في ظل العقوبات ببيع نفعه مقابل الغذاء والدواء. وقال التقرير الذي وضعه "بول فولكر" رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي السابق، إن صدام حسين استغل البرنامج لتحقيق أرباح غير مشروعة. وتمت تبرئة عنان من الاتهام بمساعدة ابنه كوجو، الذي عمل بإحدى الشركات، على فوز الشركة بتعاقد لمراقبة البرنامج. كما تعرض للنقد أيضاً لعدم تصرفه بسرعة في أزمات البوسنة ورواندا، فقد كان رئيس عمليات حفظ السلام الدولية عندما وقعت مذابح سربرينيتشا ورواندا. وتقاعد عنان في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦، وقبل عدة أشهر، ألقي كوفي عنان كلمة وداع لزملاء العالم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وقام بتحديد المشاكل الرئيسية مع الاقتصاد العالمي الظالم. وفي شباط ٢٠١٢، تم تعيين كوفي عنان كمبعوث للجامعة العربية المتحدة إلى سوريا في محاولة لإنهاء الحرب التي تجري هناك، وقال إنه وضع خطة من ست نقاط من أجل السلام، واستقال كوفي عنان من المنصب بسبب عناد الحكومة السورية والمعارضة، وكذلك فشل مجلس الأمن في إيجاد حل سلمي فيما بينها. ■ عن/ رويترز، BBC

بمثابة الممثل الخاص للأمين العام ليوغوسلافيا السابقة. وأوصى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتولي كوفي عنان منصب الأمين العام للأمم المتحدة، خلفا للدكتور بطرس غالي، وصوتت الجمعية العامة لصالحه وبدأ فترة ولايته الأولى كأمين عام للأمم المتحدة مطلع يناير/ كانون الثاني ١٩٩٧. وكان لكوفي عنان دور في معالجة وباء فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) عام ٢٠٠١، واقتراحه إنشاء صندوق عالمي للإيدز والصحة العامة، وحصل على جائزة "نوبل للسلام" في ديسمبر/ كانون الأول عام ٢٠٠١، حيث كان يعمل من أجل عالم أفضل تنظيمياً وأكثر سلاماً. W وعرف عن كوفي عنان معارضته لغزو العراق عام ٢٠٠٣ ومعارضته أيضاً للبرنامج النووي الإيراني، ورغم ذلك انتقده تقرير على سوء إدارة برنامج النفط مقابل الغذاء

الميزانية لمنظمة الصحة العالمية عام ١٩٦٢، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة، وكان كوفي عنان موظفاً مديناً دولياً منذ ذلك الحين، باستثناء فترة انقطاع قصيرة ما بين عامي ١٩٧٤ - ١٩٧٦، عندما كان يعمل مديراً للسياسة في غانا. تم تعيين كوفي عنان أمين عام مساعد للموارد البشرية والإدارة وتنسيق الأمن ما بين عامي ١٩٨٧ - ١٩٩٦، وكان مراقباً على تخطيط البرنامج والميزانية المالية، وعمليات حفظ السلام، وعقب الإدارة الجماعية التي حدثت في رواندا، كان كوفي عنان قائد قوة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا. تولى كوفي عنان منصب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة في الفترة من مارس/ آذار ١٩٩٤ إلى أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٥، وفي عام ١٩٩٦ تم تعيينه لمدة خمسة أشهر ليكون

عن ٨٠ عاماً، معتبراً أنه كان "قوة تعمل من أجل الخير". وقال غوتيريس، إن عنان "كان يجسد الأمم المتحدة بجوانب مختلفة". وأضاف أن عنان "خرج من الصفوف لقيادة منظمة إلى الألفية الجديدة بكرامة وتصميم لا مثيل لهما". وينتمي كوفي عنان لعائلة أرستقراطية في غانا وهو من مواليد أبريل/ نيسان ١٩٣٨، التحق كوفي عنان بعدة جامعات في غانا منهم كلية كوماسي للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة كوامي نكروما للعلوم والتكنولوجيا، وكلية ماك الستر في سانت بول، ثم انتقل للدراسة في المعهد العالي للدراسات الدولية في جنيف، وأيضاً مدرسة سلون معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا للإدارة في كامبريدج. وحصل كوفي عنان على عدد من الشهادات، بما في ذلك درجة الماجستير في العلوم، ولم يكف بذلك بل درس أيضاً العلاقات الدولية، ويمكن من إجادته اللغة الإنكليزية والفرنسية وعدد من اللغات الأفريقية الأخرى. درس كوفي عنان العلاقات الدولية في الولايات المتحدة وسويسرا، وأصبح موظفاً مديناً دولياً في الأمم المتحدة عام ١٩٦٢، تولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة في وقت لاحق وكان مبعوثاً خاصاً إلى سوريا. وبدأ كوفي عنان حياته الوظيفية كضابط في

وقال بيان الأسرة، إن كوفي عنان كان رجل دولة من الطراز العالمي وقاّتل طوال حياته من أجل عالم أكثر عدالة وسلمية، وخلال مسيرته المتميزة وقيادته للأمم المتحدة كان بطالاً متحمساً للسلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان وسيادة القانون. وأضاف البيان، أنه بعد تنحيه عن الأمم المتحدة، وأصل العمل بالكل في قضايا السلام من خلال رئاسته مؤسسة كوفي عنان ورئيس لجماعة الحكماء المجموعة التي أسسها نيلسون مانديلا. وكان مصدر إلهام للصغار والكبار على حد سواء. وتحدثت أسرته عن تعاطف عنان العميق حيال المستضعفين والمحتاجين، وكيف وضع الآخرين نصب عينيه. وختمت البيان بالقول: "سوف يفقده الكثيرون في جميع أنحاء العالم، وكذلك موظفو المؤسسة والعديد من زملائه السابقين في منظومة الأمم المتحدة، سيبقى في قلوبنا إلى الأبد". وقال مصدران قريبان من عنان، الذي يحمل الجنسية الغانية، إنه توفي في مستشفى في بيرين بسويسرا في الساعات الأولى من صباح أمس السبت. من جانبه أشاد الأمين العام الحالي للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، السبت، بالأمين العام الأسبق للمنظمة الدولية كوفي عنان، الذي توفي

أعلنت أسرة كوفي عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة الجائز على جائزة نوبل للسلام، وفاته صباح (اليوم) أمس السبت، بعد فترة قصيرة من المرض، وقالت في بيان منشور على حساب "كوفي عنان" على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، إن زوجته نان وأبنائه أما وكوجو ونينا كانوا إلى جانبه خلال أيامه الأخيرة .

إيزيدية تهرب من ألمانيا إلى العراق فراراً من خاطفها

□ بغداد/ أ.ف. ب

عادت الشابة الإيزيدية أشواق حاجي، التي تؤكد أنها قابلت خاطفها في إحدى أسواق ألمانيا في شباط/ فبراير الماضي، إلى العراق الذي فرّت منه بعد أن نجت من الخطف والسبي على أيدي عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي. وخطف تنظيم "داعش" آلاف النساء من الأقلية الإيزيدية بعد سيطرته على ثلث مساحة العراق في صيف ٢٠١٤، وقام عنصره ببيع النساء في سوق الرقيق كسبائيا.

وكانت أشواق (١٩ سنة) من الفتيات اللواتي وقعن في الأسر في الثالث من أغسطس/ آب ٢٠١٤، لكنها تمكنت من الفرار في ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول من العام ذاته، من منزل جهادي يطلق عليه "أبو همام"، وهو الرجل الذي اشتراها بمئة دولار أميركي، حسبما قالت خلال زيارة إلى معبد "الاش"، أبرز معابد الديانة الإيزيدية، والذي

وظيفة. لكن في ٢١ فبراير/ شباط الماضي، شاهدت رجلاً ينزل من سيارة ويناديه باسمها، قبل أن يخاطبها بالألمانية. وتتابع: "قال إنه أبو همام، فقلت له إنني لا أعرفه، وبدأ فيما بعد يتحدث معي بالعربية". وتضيف: "قال لي: لا تكذبي علي، أنا أعلم جيداً أنك أشواق، وأنت تعيشين في ألمانيا مع أمك وأخيك، حتى أنه أعطاني عنواني وتفاصيل أخرى عن حياتي في ألمانيا".

وقعت والده أشواق وشقيقها في الأسر واحدة من أبرز المجازر التي تعرضت لها مجموعتهم التي اضطهدوا عناصر "داعش"، عاين أفرادها كفارا. ووقعت ولده أشواق وشقيقها في الأسر لفترة كذلك، وفي عام ٢٠١٥، استقر الثلاثة في بلدة ألمانية تبعد ٥٠ كلم عن شتوتغارت، في إطار برنامج للحكومة الألمانية للاجئين العراقيين. لكن الوالد حاجي حميد (٥٣ سنة) بقي في العراق. وتقول أشواق، إنها كانت تدرس اللغة الألمانية وترغب في الحصول على

لفترة كذلك، وفي عام ٢٠١٥، استقر الثلاثة في بلدة ألمانية تبعد ٥٠ كلم عن شتوتغارت، في إطار برنامج للحكومة الألمانية للاجئين العراقيين". وقامت الفتاة التي لا تزال ترزدي اللون الأسود حزناً على أشواقها الخمسة وشقيقته الذين خطفوا، ولا يزال مصيرهم مجهولاً، بالاتصال بالشرطة المحلية على الفور. وتقول: "أخبروني أنه لا شيء مثلي في ألمانيا، وأعطوني رقماً للاتصال بهم إذا تعرض لي". وتتابع: "لا أستطيع أن أصف حالتي النفسية وأنا أشاهد شخصاً قام باغتصابي والاعتداء عليّ، ومارس معي كل الأساليب الوحشية، وتركت وطني وعائلتي من أجل أن أنساه. ثم التقيته في أوروبا مرة أخرى. إنه شيء لا يصدق". وفتحت الشرطة القضائية في بادن فورتمبرغ، حسبما أعلنت على حسابها على "تويتر"، "تحقيقاً في ١٣ آذار" في القضية، لكنها أكدت أنها "لا تستطيع الاستمرار به حالياً، لأنه لا

جمهورية العراق / وزارة العدل
دائرة التنفيذ - مديرية تنفيذ م. الصدر
رقم الاضبارة: ٢٠١٨/٧٧٤
التاريخ: ٢٠١٨/٨/١٢

إلى / المتنفذ عليه (كرار جاسم محمد)
يسكن بغداد / الشعلة/ منطقة التجاوزات

لقد حقق لهذه المديرية من شرح المبلغ لمركز شرطة الغزالية والمؤيد من مختار قرية عكيل / حي الغزالية انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن إجراء التبليغ عليه واستناداً للمادة (٦٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك إعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ م. الصدر خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك سنباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

المتنفذ العدل / علاء عبد الهادي موزان
اوصاف المجرور:
عند الزواج الصادر من محكمة الاحوال الشخصية في ذات السلاسل بالعدد (١٠) رقم الاضبارة ٢٩٤ والموخ في ٢٠١٠/١/٢٩ والمتضمن المهر المؤجل المترتب بتمتلك لصالح الدائنة (منتهى اسماعيل راضي) والبالغ (٤٠٠٠٠٠) أربعة ملايين دينار ما عدا رسم التحصيل الخاص بهذه المديرية.

أهوار جنة عدن العراق تواجه خطر الجفاف مرة ثانية

□ ترجمة/ حامد أحمد



أهوار بلاد وادي الرافدين الشهيرة، التي يعتبرها الكثيرون على أنها موقع جنة عدن الواردة في الكتب المقدسة، كانت مرة تغطي مساحة قدرها ٢٠ ألف كيلو متر مربع . لقد تعرضت للتجفيف على نحو كامل تقريباً خلال حقبة التسعينيات على يد رئيس النظام السابق، صدام حسين، والآن وبعد أكثر من عقد على محاولات إعادة تدفق المياه إليها، فإنها تتعرض للجفاف والاندثار مرة أخرى . مركز الهور الذي كان يوماً مغموراً بالمياه ويعج بالحياة أصبح جافاً الآن وبمقدور الأهالي المحليين السير فيه على أقدامهم مع قطعان جواميسهم !. كثير من المزارعين والأهالي المحليين اضطروا للهجرة من الأراضي الجرداء القاحلة التي تحيط بقراهم . وفي الوقت الحالي فإن تغير المناخ وسوء ادارة ملف المياه وبناء سدود جديدة على منابع الأنهر هي من الأمور التي ساهمت في تفاقم هذه الأزمة .

مشيراً الى أن الأمراض انتشرت بين القطعان بسبب نوعية المياه، وإن كثيراً منها نفقت . ويقول الأسدي، إن صائدي السمك تأثروا أيضاً بهذه الظروف، حيث أن كمية ونوعية المياه قلّت من اعداد وحجم الأسماك، مشيراً الى أن الدخل المتحصل من صيد السمك وبيعه قليل جداً، بحيث لا يمكنه سد احتياجات العائلة للعيش . الكثير منهم غادروا الأهوار لمناطق أخرى في أعالي نهر الفرات . وكذلك مربى الجاموس هاجروا لمناطق تتوفر فيها المياه . ويقول الأسدي، إن بعض القرى أصبحت الآن خالية من الأهالي تقريباً . كل مايتعلق بالجانب الاقتصادي للأهوار قد تأثر بسبب الجفاف، جميع الأهالي تعرضوا لهذا الضرر .

يقول الخبير البيئي علوش، إنه ما لم يتم اتخاذ أي إجراء، فإن الزراعة ستعرض للموت في أرض كانت مخضرة بها ، مشيراً الى أن الثقافة العراقية، وعلى مدى آلاف السنين، بنيت على واقع وفرة المياه . المشكلة في العراق كانت دائماً تتعلق بالفيضانات وليس بشح المياه . فصاة وبعد مرور أكثر من ٢٥ عاماً، أي بعد مرور جيل كامل، تحولت مشكلتنا من الفيضانات ووفرة المياه الى ظروف الجفاف وشح المياه . الثقافة لا تتغير بهذه السرعة وهذه هي المشكلة . الثقافة لم تتواكب مع التغيرات الحاصلة على الأرض وهذه قد تتحول الى صدمة . المدن العراقية لا يمكنها السيطرة على تلبية طلبات الأعداد المتزايدة من السكان . الزراعة والطاقة والخدمات الأخرى في تراجع وغياب مستمر، حيث بدأ الناس بالتعبير عن سخطهم عبر التظاهر والاحتجاجات في الشوارع .

ويضيف علوش، أن ثلاثة الى أربعة ملايين من العراقيين الذين يعتمدون على الزراعة في حياتهم سيضطرون للهجرة وترك أراضيهم لمناطق أخرى في العراق .

ويعتقد علوش، بأن هذه الأزمة الحاصلة في المياه توفر فرصة للتعاون بين البلدان المتشاطئة لخلق منهج لإدارة موارد المياه في المنطقة . حيث أن العراق يفقد مايقارب من ٨ مليارات متر مكعب، من المياه بالتبخر نتيجة الأعمال الانشائية الجارية للسدود مع بناء برك ضخمة للسيطرة على الفيضانات في تركيا وبلدان مجاورة أخرى . مشيراً الى أن إدارة استراتيجية لوارد المياه والطاقة بين تركيا والعراق وعلى نطاق اوسع في المنطقة من شأنها أن لاتحل مشكلة المياه فقط بل أيضاً قد تؤدي الى تعاون سلمي في منطقة ابلت على مدى طويل بالحروب .

■ عن: موقع ABCNews الإخباري



مؤسسة، طبيعة العراق ، حيث يقوم بمراقبة نوعية المياه والأوضاع البيئية في الاهوار، يقول إن مناسيب المياه خلال هذا العام ومعدل الملوحة فيها قد وصلا الى معدلات خطيرة، مشيراً الى أن الحرائق ألقت بظلالها أيضاً على تردي الأوضاع في الأهوار .

ويقول الأسدي، إن مربى الجاموس وجامعي أوراق القصب والبردي، اعتادوا على حرق البردي والقصب اليابس لمسح مجال لنمو قصب وبردي جديد خلال فترة الربيع عندما ترتفع مناسيب المياه . ولكن هذا العام لا توجد هناك كميات كافية من المياه للسيطرة على الحريق . كثير من الأهالي يقومون الآن بأعمال الحرق خارج نطاق السيطرة .

معدلات مناسب المياه المنخفضة أعادت أيضاً وسائل النقل في المنطقة التي تعتمد فيها على القوارب . جامعو القصب والبردي لم يعد بإمكانهم الوصول الى انواع القصب الجيدة التي تستخدم لبناء البيوت واطعام الجاموس وصناعة افخاخ لصيد السمك واستخدامات أخرى . ويقول الأسدي، إن معدلات الملوحة في المياه قد وصلت الآن اعلى من المعدل المسموح للشرب بخمس مرات، وهذا يعني أنه على رعاة قطعان الجاموس أن يقطعوا مسافة ٢٥ كيلو مترا يومياً بالقرب لشراء مياه نقية لإرواء عوائلهم وقطعان ماشيتهم .

ويضيف الأسدي، أن هذه الأوضاع أثرت في صحة الجاموس وأسعارها،



اهوار العراق القديمة قد اضمحلت الى درجة الصفر، حيث لا مجال لإعادة احياها كما كانت عليه في السابق . لقد تمت اعادة غمر مساحة واسعة من الأهوار بالمياه، ولكن التنوع الحياتي البيولوجي فيها قد تغير . هذا العام بدأت الأهوار بالتعرض للجفاف مرة أخرى . ويقول محليون، إن معدلات المياه في بعض المناطق قد انكمشت بنسبة ٥٠ ٪ خلال فترة ثلاثة أشهر فقط .

جاسم الأسدي، المولود في وسط بيئة الاهوار، والذي يعمل حالياً في

سبب التنوع الحياتي البيولوجي للأهوار ناتج عن تدفقات فيضانات المياه الطبيعية لنهرى دجلة والفرات التي تغذي مايقارب من ٦٠ ٪ من كمية مياه الأهوار خلال فصل الربيع، ولكن بناء السدود أوقفت هذه التدفقات . وبينما كانت عملية اعادة غمر الأهوار بالمياه ممكنة، فإن نوعية المياه قد تدهورت بشكل لا رجعة عنه، هذا يعني أن الأنواع القوية فقط من الأسماك والحيوانات بإمكانها أن تعيش في ظروف مياه الأهوار الجديدة . ويقول الخبير البيئي، علوش، إن

في السابق تسد نصف احتياجات العراقيين من استهلاكهم للأسماك من مختلف أصنافها . وبعد سقوط نظام صدام حسين على يد التحالف الدولي عند غزوه للعراق عام ٢٠٠٣ بقيادة الولايات المتحدة، بدأ المهجرون من اهالي المنطقة العودة الى بيوتهم وإزالة الحواجز الترابية عن نهر الفرات، ولكن خلال هذه المرحلة كانت مشاريع بناء السدود في نرونها شمالاً في تركيا، حيث تسببت تلك المشاريع بتقليص مناسيب المياه المغذية لمنطقة الأهوار .

فتيات يمارسن هواية السباحة في الموصل بعد خلّوها من داعش

والدها وجدها اكتسبا شهرة عبر بركة السباحة . وبعد بلوغها ١٢ سنة الآن تتمنى، راما عمر، أن تحقق نفس الشهرة .. وهي حركة جريئة في مدينة مثل الموصل التي كانت معقلاً لتنظيم داعش، حيث لم تكن السباحة مسموحة مطلقاً بالنسبة للنساء .



وبدعم من والديها ومدربها تأمل في أن تحقّق أحلامها بأن تصبح سباحة مشهورة مثل والدها وجدها قبلها .

ويقول المدرب إبراهيم ٤٠ عاماً، في حديث لـ "فرانس برس"، تدريباً يستمر لساعتين يومياً، مع بعض الإحماءات قبل النزول للبركة للسباحة . مشيراً الى حاجة المركز لدعم من وزارة الشباب والرياضة أو أي جهة معنية أخرى، حيث أن المركز هو الوحيد من نوعه في محافظة الموصل .

قبل عشر سنوات، اطلقت بلدية الموصل مشروعاً كبيراً لتجهيز المدينة ببركة سباحة أولمبية، ولكنّ هذا المشروع كما هو الحال مع بقية المشاريع الأخرى في البلاد، قد توقف بسبب العجز المالي وقلة التخصيصات .

وبينما تتصاعد الجهود الآن لإعادة إعمار المدينة، فإن الفتاة، راما، وفريقها يأملون في أن تشمل خطط حملة إعادة الإعمار تطوير بركتهم ليتمكنوا من مواصلة التدريب على مدار السنة وليس خلال الصيف فقط .

■ عن: AFP

ونظارات السباحة، غطست ، راما، أولاً في بركة السباحة التي يبلغ طولها ٢٥ متراً وعرضها عشرة أمتار .

تجمع جديد من نوعه في برك سباحة الموصل . وخلال ارتدائها لزي السباحة الأسود مع القلنسوة الوردية

داعش، وذلك لتلافي عقوبتهم العنيفة . ولكن بعد انتهاء تسعة أشهر دموية من معارك استرجاع الموصل، شجع الهدوء على نشوء

ويقول صالح، إن الإيجار السنوي الذي كان يحدود ٤ آلاف دولار، والذي يسد عادة للبلدية كان يذهب لمسؤولي تنظيم

حكم تنظيم داعش الوحشية . ولكنه كان مفتوحاً للرجال فقط وللذين يرتدون ملابس موافقة لزي التنظيم المفروض .

"السباحة رياضة جيدة للبدن والعقل . "مدير وصاحب بركة السباحة، ابراهيم صالح، يقول إن المجمع بقي مفتوحاً خلال حقبة



حتى قبل مجيئ تنظيم داعش في العام ٢٠١٤، فإن مدينة محافظة تقليدية مثل الموصل، تعتبر فيها برك السباحة محصورة على نطاق الرجال فقط .

ولكن بعد سنة من استرجاع مدينة الموصل، فإن مدرب السباحة ، عمر، وفريقه المؤلف من ١٢ فتاة حققوا تغييراً بهذا الاتجاه .

عندما كانت في العاشرة كانت الفتاة، ملك هشام، قد شاهدت سابقاً النساء وهن يسبحن عبر شاشة التلفاز أو على الانترنت فقط . أما اليوم فإنها تخوض في المياه تسبح بنفسها في بركة السباحة مع زميلاتها في الفريق وجميعن قررن مواصلة التدريب وتحقيق تقدم في مهارتهن في السباحة .

تقول، ملك، التي اعتادت أن تذهب لبركة السباحة الخارجية يومياً في حي المثنى، شرقي الموصل، منذ بدء العطلة الصيفية

الفنان حسن حداد وأعماله التشكيلية التي صنعتها أزمنتها

علي النجار



في عالم اليوم لم يعد الإنسان يعيش في جزيرته الخاصة المغلقة والمحدودة العلاقات، ولا في حاضنه البيئي الجغرافي المحلي لوحده. بعد أن تحول العالم إلى ظاهرة (تتية) واقعية سائلة ومفترضة، نجوب من خلالها المناطق المكشوفة والسريرة.

ربما بات في هذا العالم مهاجرا أكثر منه مواطنا، بما أنه غير منطو على ذاته بسبب من سطوة تكنولوجيا العصر الرقمية العامة وحتى الخاصة منها. وإن افترضنا بأنها هجرة، بتفسير آخر، تعدت افتراضاتها، هجرات ليس كما الهجرات السابقة. مع ذلك فتمتة هجرات معرفية، هجرات فنتازية وهجرات مصالح متبادلة أو هيمنة وهلم جرا. يستثنى من ذلك تلك الهجرات القسرية الجماعية والفردية التي عمت بعض بلدان خاصرة العالم الرخوة المنكوبة..!



حينما استقر الفنان حسن حداد بعد هجرته في المانيا، كان حاملا على عاتقه إرثه الثقافي الفني الشخصي والعلم. المانيا كما معروف عنها هي البلد الذي أغنى أوروبا والعالم بأحدث المدارس والمكتشفات الفنية التشكيلية: من الجماعات التعبيرية لبداية القرن العشرين، الجسر (دريزن) إلى الفارس الأزرق (ميونخ) إلى (البلاهاوس) وتجارب فن الفن (اليوسف بويز) وحتى التعبيرية الحديثة لجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية وغيرها من التجارب المعاصرة، ضمن هذا الحاضن الفني الغني بتفاصيله سعى حسن ليجد لنفسه مجالا لاشتغالاته الفنية. علما بأنه لم يأت من الصفر، بل لواصل مسعاه مستعينا ومطورا حصيلة دراسته الفنية في كلية فنون بغداد متواصلا ومستجداتها هنا. لكن ليس نبذا لتأريخه الشخصي السابق بشكل مطلق، بل ليستثنى به أحيانا، ما دام إرثا شخصيا. مثلما محاولته للتغلغل في نسج مجتمع اغترابه الجديد وزيادة تحصيله. فما دام الخطاب الفني لحاضنه الجديد حسيا ذاتيا وعالميا في نفس الوقت. فقد كان حسن بحاجة أيضا لهذين الشرطين. وكان انسجامه في ذلك واضحا فيما انتجه لاحقا.

في بلده الأم العراق لم يكن مرافقا حياديا كما في حاضنته الجديدة، بل كان في قلب الأحداث العراقية المساوية التي لم تتح له مجالا ليواصل مسعاه الفني. بالعكس مما حدث له في مدينته الألمانية الجديدة حيث عينه ترصد حواذئها المدنية مع فسحة من الادراك والتصور والصياغة. بالوقت الذي أتاحت له اشتغالاته الفنية مجالا للتعرف المباشر على أعمال أقرانه من الفنانين الألمان وتبادل الخبرات. لينتاج له المجال لاختراق

باليث المدى

ستار كاوش

عذوبة الرسم عند هاشم حنون

في أحد تلك الأيام البعيدة، وبينما كنت أضع قدمي على عتبة قاعة الرواق في بغداد، محاولا الدخول لمشاهدة أحد المعارض، إنفتح الباب الزجاجي للقاعة وظهر هاشم حنون الذي كان خارجا بذات اللحظة، تقابلنا وسط الباب، فنظر الي هاشم وبدرى بمحبة (أنت كاوش، ليس كذلك) فقلت له ضاحكا (وانت هاشم حنون). يومها، كنت أظن بأن خطواتي كانت تسحبني الى قاعة الرواق بينما هي في الحقيقة كانت تسعى بي لصداقة فنان احببته وأحببت أعماله دائما. سبقتي هاشم بتجربته الفنية، حيث كانت لوحته (الشهيد) يتردد صداها بين شباب الفنانين، تلك اللوحة التي رسمها في بداياته، لتتحول الى إحدى ايقونات الفن العراقي المعاصر. معارض ومناسبات كثيرة جمعتنا في اروقتها، حتى لقائنا الأخير في عمان سنة ١٩٩٤، حيث كنا نبحث عن صدى لأعمالنا ومواهبنا التي حملناها معنا خارج البلاد، حتى أقفنا في تلك السنة، معرضا مشتركا في قاعة الفينيقي، معرض جمعنا بفنانين آخرين هما زياد حيدر وعبد الملك عاشر. لأسافر بعدها مباشرة في مغامرة جديدة نحو مدينة كيف، ويختار هاشم بعد ذلك كندا البعيدة كمكان يحتضن ابداعه.

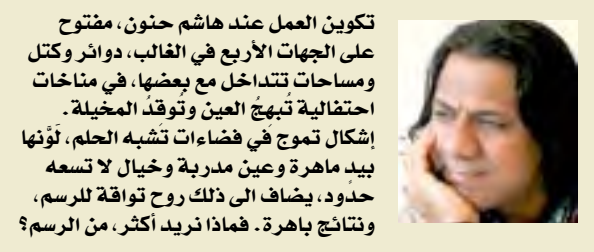
الآن يعود هاشم الى عمان ليقدم معرضه الشخصي (مدن الحنين) في قاعة الاندى، عمان التي عاد اليها بضع مرات، ليؤثث غربة روحه ويهدي في لوحاته بعطر ذكرياتها وحرارة صونها. هذه المدينة التي كانت ملاذاً للكثير من فنانى العراق ومبدعيه. مهما بدت أعمال هاشم حنون تجريدية فهي بروحها وايماءاتها وتكويناتها تحمل اشارات نبذة لتلخيص قد يغيب هنا ويظهر هناك، لكنه واضح الملامح، تشخيص ذاتي بين طباط التجريد، حيث الشخصيات تستلقي وسط عذوبة البقع التي تتركها الفرشاة، وتنام وسط نغمات اللون وهارمونيته. فهو لأه الذين يرسمهم يتماهون في الصبغة نفسها، حتى انك لا تفرق بين الشخص المنتشى على القماش وبين لطخة الفرشاة التي بجانبه، وهذا هو الخليط السحري بين التجريد والتشخيص، بل هذه هي عذوبة الرسم التي نراها مبهمة على أعمال هاشم. أشخاص مرحين يطيرون في فضاء اللوحة، يتخذون أشكال أطفالا يلعبون أم موسيقيون يعزفون الجاللي، عشاقا ام نساء ملغعات باللون، لجوئهم من خلال تقنيته، الى حديقة زرقاء، يُعني فيها أزرق الكوبالت، ويرقص الأخضر المشرق، وتسترخي بقية الألوان منسجمة مع الكورال. وفي النهاية يحتفل الرسام ويبتهج بالناتج.

تكوين العمل عند هاشم حنون، مفتوح على الجهات الأربع في الغالب، دوائر وتكل ومساحات تتداخل مع بعضها، في مناخات احتفالية تبهج العين وتوقد المخيلة. إشكال توج في فضاءات تشبه الحلم، لونها بيد ماهرة وعين مدربة وخيال لا تسعه حدود، يضاف الى ذلك روح تواقفة للرسم، ونتائج باهرة. فماذا نريد أكثر، من الرسم؟

يرسم هاشم أعماله منسجما مع تاريخ الرسم الجميل الذي ينبعث عطره من اعمال شاغل وبول كلي ونيكولا دي ستايل ومارك روثكو وغيرهم من الكبار، ليخرج من بينهم بروح عراقية، ولوحات طبعها يطابعه الخاص، وصانها بخيط من الذهب ربط على جانبيه عبق بغداد وروح البصرة.

في معرضه الجديد، وهو يرسم عمان وبعض المدن الأخرى التي احبها، ينهمر اللون على الشوارع والبافطات، وتنتصب الاشجار وهي تحيط بالسيارات والبنائيات والمارة، في فضاء حلمي جعل الامكان يوتوبيا وحوّل الساحات والحدائق والزوايا الصغيرة الى حكايات مليئة بالعذوبة.

يعود هاشم، للحنين الى الرسم، والبقاء في دائرة اللون التي صنعها بعناية وصبر وثأني، على مدى سنوات طويلة، تقود ذلك موهبة فذة وأصابع مسترخية، تستجيب لها الفرشاة طمعا بأعمال أقل ما يقال عنها، انها خيط الحرير الذي طرز جانبها مهما من سجادة الفن العراقي. تحية لهاشم في معرضه الجديد ومحبة لحنينته الى الرسم، ذلك الحنين الذي لم ولن يتوقف أبدا.



تكوين العمل عند هاشم حنون، مفتوح على الجهات الأربع في الغالب، دوائر وتكل ومساحات تتداخل مع بعضها، في مناخات احتفالية تبهج العين وتوقد المخيلة. إشكال توج في فضاءات تشبه الحلم، لونها بيد ماهرة وعين مدربة وخيال لا تسعه حدود، يضاف الى ذلك روح تواقفة للرسم، ونتائج باهرة. فماذا نريد أكثر، من الرسم؟

قارا قرايف

مبكراً في باكو سنة 1908، وبذلك يعتبره الأزرين أول اوبرا في العالم الاسلامي. أصبح قرايف عميداً لكونسرفاتوار باكو بعد وفاة مؤسسه ججي بيوف سنة 1948. ألف عمله الشهير الثاني وهو باليه الجميلات السبع سنة 1952 التي استندت الى قصيدة شهيرة لنظامي، ألحقه بباليه أخرى سنة 1958 بعنوان طريق الرعد ودفن في باكو بعد أن ألف أكثر من 110 عمل موسيقي بضمئها اوبرات وباليهات وسيمفونيات وموسيقى الحجرة وأعمال للبيانو وأغاني وموسيقى الأفلام. أسهم في الحياة الموسيقية في الاتحاد السوفيتي عبر نشاطه في اتحاد المؤلفين الموسيقيين السوفيت وأصبح سكرتير للاتحاد بين 1954 – 1973، وكان عضواً في اللجنة المسؤولة عن منح جائزة لديين الرفيعة (بين 1954 – 1982).

الفراسي الكبير نظامي (1141 – 1209). من بين الأعمال الأخرى التي اسلمتهم قصة قيس وليلى ما كتبه المؤلف الأذربيجاني عزيز بي عبد الحسين أوغلو ججي بيوف (1885 – 1948) وأسماء "مقام أوبرا" وهو خلطة غريبة: أوبرا لكن باستعمال الغناء التقليدي الأزري المستند الى المقام، لها افتتاحية وبعض الفواصل الاوبرالية الموسيقية. قدم هذا العمل

وقدمه في 1948، وهو عمل جلب له جائزة ستالين للمرة الثانية. ملحمة لبلى والمجنون (بالأزرية: داستان لبلى ومجنون) هي من الأعمال الأدبية الشهيرة في أنزربيجان التي كتبها الشاعر والكاتب والمفكر محمد بن سليمان المشهور باسم فضولي (1494 – 1556) وهو من من عشيرة الازري جودت حبيبف بعد تأليفها اوبرا بعنوان "وطن". ألف عمله القصيدة السيمفونية لبلى والمجنون

درس قرايف الموسيقى في كونسرفاتوار باكو (تأسس سنة 1920 بجهود ججي بيوف)، ألف في سن العشرين كانتاتا "اغنية القلب" وقدمت سنة 1938على مسرح البولشوي بحضور ستالين، عرّح كان قرايف طالبا في كونسرفاتوار موسكو، حيث أصبح تلميذاً ومن ثم صديقاً لشوستاكوفيتش. عاد الى باكو وعمل مدرسا في كونسرفاتوار باكو، وحصل في العام 1945 على جائزة ستالين بالاشتراك مع المؤلف الأزري جودت حبيبف بعد تأليفها اوبرا بعنوان "وطن". ألف عمله القصيدة السيمفونية لبلى والمجنون

انقاضها. في السلم يبحث عن طمأنينته في صنوه. أعمال مرسومة تحت وقع الفعل الأدائي، أفعال استعراضية ملغزة أحيانا، تشخيصية تبرز من خلالها متضادات ملامح التعبير وحيرة السؤال. يبدو أن حسن وهو منشغل بتوسيع مديات اشتغالاته، بما أنه لا يكف عن التجريب، غالبا ما يفاجئنا بسلسلة رسوم يمتزج فيها الولع التصميمي بالتشخيص بمقاربات فن البوب، بتفاصيل لا تخلو من ولع زخرفي، لا كما الزخارف المتعارف عليها، بل بما لها علاقة بمعمارية فضاء العمل، أو كولا بعض تفاصيله ذات الصلة بأرضيات العمارة أو الملابس وغيرها. هل أخلص حسن حداد لإنسانيته وبيئته، أم انحاز الى طرف دون آخر في زمن صراع الحضارات وقسوته. أعقد أن رسومه تدلنا على مسلكه الإنساني حتى لو تناول ابسط (موتيف) بيئي، في ولع لا ينضب لاقتصاد لحظة معاشه أو ذكريات مهمله من زاوية أو ركن منزلي. زاوية مهمله من تقاطع شوارع أو زقاق. حالة إنسانية تعوم ضمن خارطة مدينته تبحث عن ملجأ. دفي عاطفي بحثا عن اشباع غريزة إنسانية في فضاء مشترك. أخيرا أعقد أن تنفيذه المتاني لرسومه تشابهه أتائيه أو انتباهته في اختيار موضوعه المفضل، فهو لا يرسم لنا حكايات، بل يصنع من حكايا زمننا البيئية لقطات مؤثرة تبقى عازلة في ذاكرتنا بعد مغادرتنا صورها.

هل حقق حسن ذاته في عمله. أعقد بما أنه فنان مكرس لعمله فقط، فقد استطاع أن يحقق نتائج طيبة في الملاحظة وإعادة التفسير، بسبر أغوار نفسه والحالات الإنسانية التي يعوم ضمن حاضنها، وتداعياتها الخاصة والعامة. إدراكه وتفاعله لسبر لغة الفن السهلة والعسيرة في نفس الوقت. لغة الأجساد الإنسانية ومحيطها، حالاته الخاصة والعامة المكشوفة بوضوح، أو حتى المخفية خلف حجب مختلفة. لغة البحث والتجريب وإعادة الصياغات، ربما هي نتائج كان يسعى لتحقيقها بكفاءة وسط فضاء أوروبي لا يقدر الا الموهبة والقدرة العالية. ربما هو يرنو الى أن يبقى مسعاه مفتوحا على احتمالات المستقبل والرهان عليه بكل ما أوتي من عزم أعرفه، بما يملكه من مقومات أدائية وتعبيرية منذ أن تعرفت عليه قبل أكثر من عقد من الأعوام.

فنان كحسن يسكنه ولعه الفني الطاعي، بالتاكيد سوف يبقى يفاجئنا بأعماله المعبرة عن واقع أزمنة وعصر مفتوح على أوسع الاختصالات. ما دام يشتغل على منطقة أدائية متحركة، لا (استتيكية) ثابتة.

الثقافة الكردية تستعيد شيرو بيكه س في الذكرى الخامسة لرحيله



الشاعر محمد حسين آل ياسين ايضا تحدث عن القصائد المترجمة للراحل شيرو بيكه س قائلا "حاول الراحل أن يعقب بحر لغته الأم عن شظايا التاريخ الكردي الضارب في القدم، وأن يصوغ بموهبة مرهفة وعانية قصيدة الكرد الكبرى التي أراها أن تكون وطناً من الاستعارات لأمة مزقتها الجغرافيا وظلمها التاريخ وجزأتها المصالح الصغيرة أو تقصيلا بسيطا في جغرافيا الحضور الكردي في العالم إلا وخضه بقصيدة أو مقطوعة أو تنبيد..

كما اشار الناقد علي حسن الفوز قائلا: في عام 1970 أصدر الشاعر مع نخبة من الشعراء والقصاصين الكرد أول بيان أدبي تجديدي كردي والمعروف باسم بيان روانكه حيث دعوا فيه إلى الحداثة الشعرية والأدبية والإبداع.

هو وجيله الفني المحلي البوهيمي مكرسين وقودا للحروب العراقية العنيفة المتعاقبة، بعدائها المطلق للبيئة والحياة. سلوكيات تدميرية عاشها وعایشها لفترات زمنية بقيت عازلة في ذهنه وحتى بعد مغادرته فضاءاتها، لتحفر بعيدا في ذاته ولتقبض بشكل ما على حواسه، أعمالا دراماتيكية متعددة تردد في اشتغالاته الفنية بين فترة وأخرى في بلده الأوربي الثاني. تاريخ شخصي وجمعي حفر بعيدا في ذاكرته، ومن لنا بإقصاء أعمال الذاكرة المبكرة، وذاكرة الأزمنة الصعبة ورعبها المتكرر تذاكرات حية متواصلة.

حسن وهو يحتفظ بظراف تنفيذ أعماله بسماتها المزدوجة (الوقضى و هندسة عمارة المدينة الأوربية الجديدة) لا يتوانى عن تداول المنطقتين في عمل واحد، فهو اذ يرسم عمارة السكن أو المنشأة المعمارية كثيرا ما يظلمها باخترافات من خارجها، سواء أنقاض، أو شخصوص تنعكس على جدرانها أو تندرج في مساحاتها الواضحة أو الشبحية. هو إذا يصنع (ديالوكه) التشكيلي غير بعيد عن عناصر اهتماماته نفسها، سواء كانت مشهدا مدينيا أو معركة أو أنقاض تفجير أو حرب شاملة. إن كانت العتمة تنشر ضلالها على مساحة صفحة الحرب، فموشور الضوء المحسوب بحذر ن قبل الفنان، يعم مشهد المدينة وشخوصها بحالاتهم المعاشية والعاطفية المختلفة، لكن أحيانا ما تظلمه الملونة الرمادية وأطيافها، يرجع أطياف لا تزال تسكن مخيلته. هو إذا يأخذنا في دهاليز مدينته الأوربية، بسطوع أضواء منشآتها وانقاضها في أن واحد، كأن قلقه الوجودي لا يدع له مجالا انبساطيا، ولادة جديدة، مطهرا جديدا، يغسل من صفحة حياته عتمة ماضيه وعتمة تواريخ بلده الأم الحالية التي لا تزال تخيم على مخيلته، بما أن تعاتبها لا تزال تنبثق من المعلوم والمجهول بين أن وآخر في زمننا الذي بات شاشة مفتوحة على أقصى مدياتها. أعمال إن كانت مرجعياتها تختلف بعض الشيء، فإنها أيضا لا تتبعد كثيرا عن روح أعماله بشكل عام. ما هو الا ولع التجريب المستمر لتوسع منطقة اشتغالاته وتنوعها.

للإنسان في أعماله حيز كبير. إنسان متلبس محنة وجوده، إنسان اجتماعي، إنسان وجداني وإنسان مشفق. لكنه وفي معظم حالاته لم يكن لوحده، اذ يشاركه الفغل الحياتي الآخر نظيره، لتكمل دلالة العمل ومغزاه، إضافة لغعله الجمالي أو التعبيري الذي لا يخلو من مهارة الأداء، في أعمال الحرب هو كتلة متراسة بنية الاحتماء بالأخر، في محاولة لإنقاذ ما يمكن من تحت

حضوراً سياسياً حيث يذكر حسن أن "شيروك انتخب كاتب في أول برلمان انشئ في كردستان، واصبح وزيرا للثقافة في اول حكومة تشكلت في كردستان. ولم تكن شهرة الشاعر والمناضل والسياسي محلية، بل صارت عالمية" فأخذت بعض من قصائده لندرس ضمن كتاب انطولوجيا، كما ترجمت قصائده الى اللغة العربية والسويدية والدانماركية والهولندية والإيطالية والفرنسية والإنجليزية".

القاص حسين الجاف يتحدث عن شخصية الشاعر، حيث جمعها عشق الادب، وسيرة النضال حيث قال " بإمكانني ان اجزم ان روح النضال والقصيدة كانتا موروثين بالنسبة لنا نحن الابداء والمناضلين الكرد، شيروك ورث هذه الروحية من والده، لهذا نجد ان تجربتنا الادبية توله مبكرة وهذا بالضبط ما حدث مع شيروك بيكه س."

المفتوحة على سعتها أمام رصد نظره. موزفا تدخلاته لإضفاء طابع اجتهاداته الشخصية من خلال مزأوجة هذه العمارة بأطياف الحالات واللقطات الانسانية الحية لقاطنيها الواقعيين والافتراضيين. ليؤرخ من وجهة نظره الفنية المكان بمنشآته الحضرية وطرق مواصالاته المدينية. ليس كما هو، بل كحالة بيئية اجتماعية عاطفية حاضنة لمصائر قاطنيها العنلية والخفية. محققا فضاءه التعبيري الموازي لإرث هذه الفضاءات الحميمية نفسها، وغير بعيد عن اجتهاداته الشخصية التي لا تخلو من ولع بتدخلاته التصميمية الإجرائية التي تشطرها أو تبعثرها أو توحدھا أو ترمعھا من جديد. بما أن هذه الفضاءات هي أصلا صناعة تصميمية موروثة ومستحدثة. أعقد أن لفضاء النشأة الأولى أثر ما يبقى للاحق الفنان (كما مثل الفنان الاسباني ميرو). وأستطيع ان احزر بأن فضاءات أعمال حسن حداد المفتوحة على إتساع، تشبه فضاءات نشآته الشخصية الأولى حيث المساحات الخضراء على امتدادها سعة لا تحدها العين. من هنا جاء اهتمامه بالمنظور المتعاقب أفقيا وعموديا في رسومه الملونة وحتى في تخطيطاته الأولية. منظور لا كما في الأعمال الصبغية التقليدية. بل بتجاور وتعاقب وتعامد المساحات (الشخوص والعمارة)، بما أنه مولع بالمساحات التركيبية التي يتفقدھا بتأني. هو أيضا مولع بوقضى الخراب الذي ثبت فيه تعارضا مع مشهد وملوحة تلك البيئة الأولى التي اندرست واختفت تحت طبقات اللاوعي المغيبة بالظروف القسرية. للحد الذي لم يعد فيه ذلك المكان كحافظة لذكريات طفولته الحميمية بعد عطشه. نتيجة لتراكم التواريخ غير السوية اللاحقة، بما فيها من هموم البحث الجاد عن إيجاد مخرج لمحتنه. مع ذلك ربما هو يبحث بشكل ما عن استعادة ذكرياته البصرية لزمن مضمر ما، فمن يري بنوايا مفاجات خبايا الذاكرة وانعاساتها على الأفعال الفنية.

بالنسبة للفنان وهو يشتغل رسومه بالتاكيد هناك اختلافات في التفاصيل والملونة ما بين البيئة الطبيعية باختلافاتها، وبيئة المدن. بيئة السلم وبيئة الخراب (الحرب). حسن ومنذ امتلك ادواته التعبيرية سجل ترمده لأول مرة (حسب ما اعتقد) على بيئة الأولى بعد انتهاره بصخب المدينة سلوكا وعمارة مختلفة. مفترقا عن سكنية انبساط ووداعة الفضاءات الطبيعية المنحدر منها. لكن هل كانت هذه المدينة رحيمه به. هل كان من الممكن أن يستمر هذا الانتهار بالمكان الجديد ومحيطه البشري، بعد أن أصبح

المدى / بغداد

يبدو إن الحرب والخراب هما الوجود الذي يخلق الشعراء، فالكلمة المنضبة، ذات المعنى العميق لا يُطلقها الا أولئك المناضلون الذين يولدون من رحم دمبار، ويختارون العيش وسط نيرانه، في سبيل "الأرض" لا غيرها، هؤلاء يتمتعون بما لا نجده لدى الآخرين، وهو الانتماء الى الالم، ولأبعد انتماء عابرا انه امتزاج، انصهار بواقعيهم وبيئتهم...

الشاعر شيروكو بيكه س واحدا من هؤلاء الذين نتحدث عنهم، حيث استذكرته دار الثقافة والفنر الكردية في الذكرى الخامسة لرحيله، في جلسة قدمها الشاعر أوات حسن مدير عام دار الثقافة الكردية والذي تحدث عن سيرة الراحل قائلا " بيكه س كان من عائلة شعرية فهو ابن الشاعر الراحل توفيق بيكه س، من مواليد السلممانية عام 1940. عُدّ بيكه س من الشخصيات الثقافية المتميزة لأنه عكس سلوكه الثقافي وثورته الشعرية على احساسه النضالي كفرد وكمواطن كردي، حيث نجده سرعان ما انضم إلى الحركة التحررية الكردية في العام 1965، عمل في مجال الاعلام الداعي الكردي، لكن لم يطل به البقاء في كردستان بسبب الانتهاكات التي كان يتعرض لها في فترة النظام البعثي الصدامي ما دفعه للعيش في منفاه في السويد حتى عام 1991."

لم يكن شيروكو حضورا أدبيا فحسب بل كان له

عرض الفرقة السمفونية أمس في المسرح الوطني

حل مشكلة رواتب أعضاء الفرقة أم حلول مؤقتة؟

■ **وزارة الثقافة: نحاول أن نجد طرقاً واضحة لوضع حل قانوني خاص بالعقود التي تخص أعضاء الفرقة**

■ **المايستر ومحمد أمين عزت: بذلت مجهوداً لئلاّ شمل أعضاء الفرقة لأن غالبيتهم سيطر عليهم اليأس وخيبة الأمل**

متابعة/ زينب المشاط

ثمانية أشهر، واجهت خلالها الفرقة السمفونية العراقية إهمالاً لا يقتصر، فما معنى أن تكون هذه المؤسسة والفرقة التي تحمل تاريخ الثقافة والفن والجمال العراقي الموسيقي قيد التهميش والعزل؟



ثمانية أشهر يعاني أعضاء هذه الفرقة من انقطاع مخصصاتهم المالية، حتى صاروا عاجزين عن تقديم أي عرض فني لجمهورهم الذي إعتاد انتظارهم على مدى شهر كامل، من أجل حضور حفلتهم الشهرية، تساؤلات كثيرة من قبل الإعلام والمتقنين حول اسباب هذا الانقطاع، وحول اسباب عدم توفير المخصصات لأعضاء الفرقة ولكن لا اجابة واضحة...

قد يُحسب لإدارة الفرقة السمفونية الوطنية العراقية أنها تفاعلت في سبيل إزالة هذا الخلل، والسعي من أجل إسترجاع ذاتها، من خلال اللجوء إلى الإعلام والتفاوض مع الوزارة، ووضع حلول لا ندرى ما اذا كانت دائمة او مؤقتة ذلك ان لا شيء في هذه البلاد يحمل ملامحاً واضحة، اهم ما يمكن تأكيده أن الفرقة عادت مساء يوم امس السبت للممارسة نشاطها من جديد، حيث قدمت عرضها الاول بعد إنقطاع دام ثمانية أشهر على خشبة المسرح الوطني العراقي، وهذا ما دفعنا لإستعادة افتتاح هذا الملف لفهم ما حصل، وما سيحصل خلال الايام القادمة، وكيف ستكون حالة اعضاء الفرقة في سبيل استمرارية عروضهم.

المدى تواصلت مع اعضاء الفرقة ومع وزارة الثقافة ومع مايسترو

الفرقة، ولكل منهم كان رأياً وحديثاً

الناطق الاعلامي بأسم وزارة الثقافة عمران العبيدي يؤكد أن القضية لم تحسم بشكل نهائي حتى الان، ويذكر قائلاً " لاتزال الاجتماعات مستمرة حتى الان، ونحن نحاول ان نجد طرق واضحة لوضع حل قانوني خاص بالعقود التي تخص أعضاء الفرقة من اجل استمرار صرف الرواتب، خاصة ان أعضاء الفرقة يتكونون من اربع فئات، بعضهم موظفين في الوزارة نفسها، واخرين متقاعدين، واخرين موظفين في وزارات اخرى، وهم يقدمون اعمالا في الفرقة، الا ان هنالك قانون يمنع الموظف استلام راتب من أكثر من وزارة، وهنا نحن نعمل على توضيح الصورة وحل الاشكالية خلال الفترة القادمة."

لم يلمح العبيدي لوجود اي حل يؤكد وقانوني ومستمر ويذكر أن "في فترة زمنية معينة حاول الوزير تحمل كافة المسؤوليات وسمح بصرف رواتبهم، اما الآن فنحن بالعكس نساندهم من اجل الحصول على مستحقاتهم من قبل رئاسة الوزراء نحن نعمل على التواصل مع الجهات العليا وتوفير مستحقاتهم، ولا زالت المساعي مستمرة."

الوزارة ومن خلال ناطقها الرسمي

عمران العبيدي

تؤكد "تعاونها مع الفرقة ولكنهم يحاولون الوصول الى صيغة حل منطقية ولاتخالف القوانين والعدالة، وليس للوزارة اي دخل في قطع الرواتب او حجب مستحقات اعضاء الفرقة، نحن نحاول ان نقدم ما يمكن تقديمه." في جانب اخر يبدو ان اعلام الوزارة غير مُدرك لأخر المستجدات، حيث تواصلت المدى مع اعضاء الفرقة والجهات

المسرح الوطني للتواصل مع جمهورنا.

الوضع بالنسبة للفرقة يختلف تماما عما اخبرتنا به الوزارة؛ حيث يذكر مايسترو الفرقة ان " المعاناة كبيرة لان الرواتب قطعت قبل انداز مسبق بعضنا تحمل المشكلة لشهر أو شهرين ولكن مع إستمرار الحال بدأنا نقف الامل."

حال اعضاء الفرقة يشابه تماما حال أي فرد عراقي فمنهم من لديه التزامات خاصة ادت بالنهاية لتعرضهم لتهديدات واشكالات - يذكر عزت " تعرض اعضاءنا الى التهديد وهنالك شخص توفي كما ان هنالك من رُمي هو وعائلته خارج بيوتهم بسبب تأخر دفع الإيجار ؛ لا اعرف في اي بلاد من الممكن ان يُرضى على الفنان ذلك."

محمد أمين عزت

المسؤلة فيها من أجل فهم ما توصلت اليه اخيرا الوزارة في سبيل حل هذا الاشكال وذكر عمار خضاف احد اعضاء الفرقة " أن الاشكال حل بشكل تقريبي حيث تم الحصول على ما يُقارب ٥٠ ٪ من رواتب الاعضاء بانتظار الادلاء بحكم واضح في سبيل ال ٥٠ ٪ الاخرين من اجل إستمرارية العمل، وهذا ما ندعنا لإقامة الحفل يوم السبت على خشبة

صرحت به الفرقة يعود الى العقود حيث إن بعض الاعضاء هم من الموظفين في الوزارة وبعضهم متقاعدين والمشكلة تكمن بهذا النوع من الاعضاء ، قمنا بحل مشكلة المتقاعدين وغير الموظفين وذلك بالتنسيق مع مجلس الوزراء ولم يتبق سوى مشكلة الموظفين والذين يشكلون ٥٠ ٪ من عدد الاعضاء ."

للفرقة ميزانية خاصة وفقا لقانون الموازنة رقم ٣٤٨ الا ان الحكومة تجد ان هنالك اشكالية في عقود الاعضاء وهي بحاجة الى حل خلال فترة قصيرة واستنادا لدور مايسترو الفرقة وسعيه لإعادة عملها وعد مجلس الوزراء وكما ذكر عزت الى اعادة عمل الفرقة بأكملها بعد عيد الاضحي المبارك ذلك ان هنالك اجتماع قريب سيجمع عزت بمجلس الوزراء قريبا وخلال هذه الايام. مؤكدا " ان الحل سيكون جذريا للمشكلة، كما ان المبالغ التي قطعت لثمان اشهر صرفت الان باثر رجعي."

اما عن دور وزارة الثقافة في ذلك يؤكد محمد امين عزت " أن الوزارة تضم آلاف المسؤولين وللأسف لكل مجموعة من اجنيتها فالأمر لا يكون بيد الوزير وحده فهناك مسؤل مالي ودائرة قانونية ومستشار قانوني ومكتب مقترح عام ولكل منهم مزاجيته في التعامل، وهذا ما يربك العمل ، لجوئي الى مجلس الوزراء وتصعيدي الاعلامي هو من انقذنا."

خلاصة ما سيدحت وبحسب تصريحات محمد امين عزت ان المشكلة حلت جذريا أما فيما يخص الموظفين العاملين في الفرقة فخلال اليومين القادمين ستحل مشكلتهم، لان رئاسة الوزراء ستلتقي بالمايسترو محمد امين عزت لحل هذه القضية ."

الفرقة أستعدت على مدى أقل من اسبوع لتقديم عرضها الاول مساء امس السبت، دون عمل او بروفات مسبقة ذلك انهم فوجئوا بالاستجابة وحل مشكلتهم وهذه كانت انطلاقتهم الاولى بعد انقطاع ٨ اشهر، و اليوم سيقدّمون خلاصة مجهود سابق بعد طول خذلان وغيبات، المسرح الوطني شهد زخما لجمهور السمفونية وكان الحضور اشبه بالخيال، ما يثبت اهمية هذه الفرقة وتأثيرها في المجال الفني العراقي.

نادي (م) للقراءة يناقش كتاب "سؤال الحب"

متابعة المدى

بشكل مُغاير يعد اسلوباً حديثاً في الادب المعاصر اليوم..

مؤلف الكتاب ذكر "إن هذا النوع من الكتب يُقدّم اقتراحات عديدة للقراء الشباب وهذا ما أروم اليه حيث ان هدفي بالنهاية ان يتتقف الشباب، حاولت أن لا اتحدث بشكل تقليدي عن مؤلفات الكتاب العالمين، وقدمت صورة عن الظروف التي خلقت بها الرواية، او خلق خلالها العمل الادبي، كما سيتعرف القارئ الى شخصية الكاتب الموجودة ضمن ابطال رواياته من خلال كتابي هذا."

الكتاب الاجانب وغالبية الكتاب العرب دونوا في مذكراتهم وبشكل واضح جداً علاقاتهم العشقية ومن خلال ذلك إستطاع

على حسين حكاياتهم، لما يقارب الثلاثين شخصية حيث أشار على عبد العباس احد اعضاء النادي قائلاً " إن أغلب الشخصيات التي ذكرت في الكتاب ولد العشق لديها أما من خلال النظرة الاولى أو الكلمة الاولى، إلا ان هذا كان كفيلاً بأن تنتهي الحكاية بنهاية غير جيدة فهل هذا يعني أن المشاعر المتولدة من النظرة أو الكلمة الاولى هي مشاعر زائفة تقود الى هكذا نهايات. كما شهدت الجلسة مداخلة للكاتب والمخرج المسرحي د. عقيل مهدي يوسف تحدث خلالها عن علي حسين وكيفية تعامله مع الكتب، حيث كان الاخير يعمل في إحدى أهم مكتبات بغداد وقد صُّب وقته في القراءة، والمطالعة والإفاد من الكتب حتى انه يُفضل ان يتقاضى كتباً كأجر لعمله على ان يتقاضى المال.

أيضا تحدث الناقد والباحث شكيب كاظم عن الاسلوب النقدي الجديد الذي يطرحه الكتاب، وهو في الواقع كما وصفه طريقة جديدة ومثيرة ومستفزة للقراء. وتحدث على حسين عن الكثير من الصراعات التي واجهت العديد من الكتاب في مجال العشق والحب، اضافة الى كيفية توظيف هذا الألم وخلق مؤلفات جدلية تركت صدى واسع بالنسبة لهم، واتفق الحاضرون على أن الكاتب حاول من خلال كتابه هذا تخليد العديد من الحكايات العشقية للشخصيات العلمية او الادبية او الفنية في العالم بأكمله.

مالا يهتم الفلاسفون...

هناك الكثير مما يمكن أن يحصل على الصعيد الاجتماعي نتيجة التباؤ والتلؤ في إعلان الحرب على الفساد المالي والإداري بمختلف أشكاله وتجلياته في المجتمع. ينتشر الفساد ويتعاظم في المجتمع كما ينتشر الورم الخبيث، وبخاصة إذا ما أصاب عضوا رئيسا ومهما في جسم الإنسان كالرأس والأعماة والقلب.

العلمي الذي يعيد ويكر ما قاله وفعله في السنوات السابقة حتى إن بعضهم يصف المواد الدراسية التي يقوم بتدريسها بالسهلة بسبب عدم قيامهم بتجديد أنفسهم وتطوير إمكاناتهم وشحن همهم ليقدموا أمثلة يقندى بها فعلاً تؤسس لنماذج مبتكرة وغير مطروقة، وهكذا دواليك.

انتشر الفساد المالي والإداري حتى بلغ مستوى أنه صار جزءاً من العادة والغاية والتقليد. لا يتفاجأ مواطن عندما يخبره أخيراً عليه أن يدفع مبلغاً من المال تسمى "هدية" أو "نوع من المساعدة" لما يعرف حقيقة بعنوان "الرشى"، لترويج معاملة رسمية أو تسهيل أمر. ولا يستغرب كثيرون عندما يعلمون أن دوائر الدولة تغلق عملياً عند الظهر بينما يفترض أن ينتهي الدوام الرسمي عند الثالثة بعد الظهر. وهناك من يعتقد أن التحايل على الدولة للحصول على راتب وإن كان ضئيلاً بموجب قانون الحماية الاجتماعية الذي يسمح له نظرياً بالاستفادة منه كونه يقع في واحدة من الفئات المحددة بالقانون مشروح ولا غبار عليه لأنه مواطن وهذا من حقه.

فقد كشف باحثون اجتماعيون ميدانيون، أن هناك الآلاف ممن لا يتأهلون للحصول على راتب الحماية الاجتماعية المتواضع جدا (150) ألف دينار عراقي، للفرد الواحد ولكنهم يقدمون للحصول عليه ويتقاضونه. وعندما تمت مواجهتهم بأنهم لا يستحقون هذا الراتب بحكم حالتهم الاقتصادية الجيدة بالواقع مقارنة بأخرين يحتاجونه فعلاً، فقد أحتجوا وقاوموا ورفضوا رفع أسمائهم من

هذه مقاربة قد لا تكون مقبولة علمياً بصورة ممتازة من حيث أن هناك فروقا نوعية ومهمة بين جسم الإنسان الفرد وبنية المجتمع ذات السعة المالاينية والطبيعة المؤسسانية ولكنّها تسهم بتقريب الفكرة وتوضيحها. فالفساد في المجتمع إذا ما مورس بلا رقابة ومحاسبة واستئصال فوري من قبل من يتحكم بمؤسسات الدولة وهيئاتها المتقدمة سرعان ما يعطي الضوء الأخضر لانتشاره على مستويات أخرى متتابعة تصل إلى أصغر الحلقات وأخرها خطورة على مستقبل البلاد كالأطفال والشباب. يتعلم هؤلاء كيفية التندر والتفلّ به حتى يصبح طريقة فعالة من طرق التدريب عليه واستدخاله من دون أن يشعروا مما يؤدي بهم إلى تخزيه ذاتيا وقبوله فرديا وممارسته عمليا.

يتساءل كثير من الناس ببراءة أو قل بسذاجة عن أسباب انتشار الفساد والتحايل على نطاق واسع حتى ليتبادر إلى الذهن أن لا أحد يبرأ من الفساد في العراق، اليوم. يحصل هذا ابتداءً من التعامل مع أصحاب محال المواد الغذائية وباعة الفواكه والخضراوات وحرّاس البنائيات ومخائير الحلات ممن يختفون فلا تراهم حتى تبحث عنهم وتتعبهم لتسجدى منهم توفيقاً لأمر ما. وهذا ما يحدث أيضاً مع المعلمين والمدرسين ممن يبدو وكأنهم هجروا طريقة التعليم بالروح والضمير الذي يعلّمه عليهم الواجب والمسؤولية تاركين المجال واسعا للمتمحمسين بالعمل في مجال التعليم الخصوصي لقاء المال. وكل مثل هذا حول التدريسي في الجامعات والمعاهد ومراكز البحث

العراق وتبعات الوضع الإقليمي

معطيات الأحداث

النقطة التي ينطلق منها الرئيس الأميركي ترابن نابعة من تفكيره وإيمانه بقدره بلاده وما تقدمه من وجهة نظره ونظر إدارته خدمة للعالم والتي تعكس عظميتها وسيطرتها على مدخلات ومخرجات القرار العالمي. أما الطرف الآخر، فيرى أن جُل ما تفعله الولايات المتحدة أنها تستخدم سياسة تدمير الشعوب وسلبها كرامتها وحريتها تحت مسميات الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ومن يراقب ويقرأ معطيات الأحداث يجد أن هناك سيناريوهات تتكرر بين الصين والآخر في تعامل أميركا مع خصومها وبعض من حلفائها المتحدين على سياساتها منذ انتهاء الحرب الباردة ولغاية اليوم، قد تختلف الأدوات المستخدمة، لكنها بالنتيجة تعطي ذات الهدف وهو السيطرة على مناطق يراها التفكير الاستراتيجي الأميركي مهمة في مراحل قادمة من عملية التحول التي قد تطرأ على النظام العالمي في أي وقت، إلى جانب أنها تعمل على نشر عقيدتها السياسية والاقتصادية التي من خلالها تستطيع أن تصارب بهما خصومها الأقوياء، فهي لا تعمل وفق ما يمليه عليها نسقها العائدي الرامي إلى تحقيق مصالحها وأهداف أمنها القومي الذي تسعى في كل مناسبة للتذكير به والمضي من أجل حمايته.

قد يحاول ترابن من خلال إجراءاته المتبعة ضد إيران وتركيا إضعافهما سياسيا بضرب اقتصادهما بزيادة التعريفات وفرض العقوبات عليهما وعلى أي طرف آخر ينوي مساعدتهما، لكن هذا لا يعني أن دولا كإيران وتركيا تترك هذه الإجراءات تهر بهذه السهولة التي يتصورها الرئيس ترابن أو الإدارة الأميركية بشكل عام وحلفاؤهما بشكل خاص، ونقصد حلفاء الولايات المتحدة من المنطقة، ولا أيضا القوى المنزعجة من هذه القوة الأميركية المفرطة في حل القضايا الدولية، وبخاصة القوى الأوروبية والآسيوية. والواقع أيضا يقول إن تركيا وإيران أكثر من خيار للمناورة سواء من خلال ضرب المصالح الأميركية وتعريضها للخطر من قبل أزع هاتين الدولتين في مناطق جغرافية مختلفة في الشرق الأوسط خصوصا، وهي أزع تنسجم فكراً وعقائديا مع التبنّيات الإيرانية

قوائم المستفيدين. بل وهدد بعضهم بالاستعانة بظهيره العشائري ضد الباحث الميداني الذي يقوم بالتحقيق من مصداقية التأهل. وكان المبرر الذي أعطي من قبل هؤلاء أن ما يحصلون عليه يعتبر بنظرهم حقاً وهو لا يمثل إلا جزءاً يسيراً من حصتهم كمواطنين في الثروة النفطية التي يقدر أنها تدر على البلاد ما يزيد على المئة مليار دولار سنوياً.

وترى ما يشبه هذا في أكثر من مكان ومؤسسة، حيث تعقد الندوات وتقام المؤتمرات واللقاءات دون تحقيق نقلة حقيقية على مستوى حل المشاكل والأزمات المعطلة للبلاد. فالانقسام الديني والمذهبي والعربي يتعمق يوماً بعد آخر والأحلام بالمصالحة والاستقرار والوئام الاجتماعي تتحول تدريجيا إلى حالة من التعايش السلمي المشوب بالقفلة والحذر، بدل من أن يصار إلى اتخاذ خطوات قوية وراسخة على طريق التعايش الوطني الصريح والمعلن بلا مواربة أو خوف. بل وترتفع الأصوات رسمياً من أعضاء

ممثلين لكتل وجماعات سياسية داخل مجلس النواب العراقي لتحرك أنصارها على الصعيد الشعبي معلنة الاصطفاف مع هذا البلد الجار أو ذاك حتى يظهر وكأن البلاد تمر في نفق التحول من الولاء والانتماء الوطني إلى فضاء الولاء الدولي الواسع والمفتوح على أكثر من احتمال خطير. وحدة البلاد وتفكيكها يعود أحد أهم أسبابها إلى صدى ما يحدث من عمليات تمويه وفساد كبرى تسهم وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بكشفها وتسليط الضوء عليها مما تنعكس بتأثيراتها الارتدادية على المستوى الشعبي والمجتمعي على أكثر من دائرة وطوق. سيكون من المؤكد أن تزداد مثل هذه النتائج ترسخاً كلما نباطات عمليات محاربة الفساد وشابها التلؤ في معالجته واتخاذ الإجراءات اللازمة والفاعلة والفورية لوقفه.

سمحت ظروف الحصار الاقتصادي الأمسي في التسعينات من القرن الماضي، بظهور حالات الفساد

يوجد الآن محوران سياسيان من الكتل الفائزة في الانتخابات البرلمانية الجارية في 12 أيار الماضي، كل منهما يحاول أن يجمع حوله أطرافاً أخرى لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر التي ستشكل الحكومة: محور النصر وسائرون، ومحور الفتح ودولة القانون؛ وهناك اتفاق ضمني بين المحورين على أن المحور الفائز بأغلب المقاعد سيشكل الحكومة، والطرف الآخر سيكون في المعارضة، أي أن الحكومة ستتألف الأغلبية البرلمانية والمعارضة ستتألف من الأقلية البرلمانية؛

وهنا يمكن أن يثار تساؤل: هل هذا السيناريو سيقتضي على المحاصصة؟ هذا السيناريو يمثل بتشكيل الحكومة من قبل مجموعة من الأحزاب السياسية التي تمثل الأغلبية البرلمانية؛ وهذا يعني بالضرورة محاصصة بين هذه الأحزاب ضمن الكتلة البرلمانية الأكبر. ما هي تبعات تشكيل هذه الحكومة؟ المشكلة كانت في السابق ستكون في المستقبل هي الخشية من فساد الوزراء، فهل هذا السيناريو سيقتضي على ظاهرة فساد الوزراء؟ الجواب بكل ثقة: كلا؛ فإذا أفسد وزير سيتم غض الطرف عنه من قبل الأغلبية على وفق مبدأ (استكت عن فساد وزيرى فأستكت عن فساد وزيرك)؛ ولكن هنا يمكن أن يقال إن هناك معارضة في البرلمان وهي التي ستصح مسار الحكومة؛ ولكن هذه المغولة يرد عليها بأن هذه المعارضة ستكون أقلية في البرلمان، وبالتالي لا تستطيع اتهام الوزير وأتخاذ أي إجراء بحق إذا ما أفسد، فالأغلبية الحاكمة ستقف الى جانب الوزير الفاسد في التصويت على أي اتهام يوجه للوزير من قبل الأقلية الطرفية، والنتيجة الغاء قرار اتهام الوزير ليس من منطلق الحق والباطل، بل من منطلق (المحاصصة).

سينعم الحكومة من الإفساد ويزيد الرقابة ويبدع الحكومة لتحقيق إنجازات، وبخلافه... في الحقيقة يمكن تدوين برنامج لنظام الحكم ومسيرة الدولة وتحقيق إنجازات عظيمة على مستوى الأداء الحكومي وأداء الوزارات وتطوير البلد وتقدمه وازدهاره، إذا ما نفذ هذا البرنامج، ولكن أقول للأسف الشديد، هناك خطورة من أن يتحول هذا البرنامج إلى مجرد جبر على ورق،



وشرعة الرشى بصورة غير رسمية في المجتمع العراقي والتغافل عن الكثير من التجاوزات بسبب تنازل القيمة الشرائية للرواتب والأجور لعموم المشتغلين في الدولة. إلا أن التجاوزات غير المسبوقه التي طالت الملكية والمال العام بعد 2003 والتي رافقها ضعف بين في مستوى الإدارة والمتابعة والضبط والحساب ساهمت بالسماح لظواهر الفساد بالاستشراء بنسب متصاعدة صارت حديث الجماعات والقوى الوطنية التقدمية التي تدرك أن طريق العودة إلى الوراء سيكون صعباً، ولكنه مكلف جداً. بل إن الاستمرار بطريقة الاستغراق البيروقراطي وتقديم أجوبة مبتسرة وطوق. سيكون من قبل المسؤولين تسلسل ضوء على تخلف واضح في مستوى النظر لمعالجة هذه الآفة الخطيرة التي تغذّ الخطى لاقتحام السباقات الذهنية والمنظومة القيمية التربيرية للمواطنين.

تدخل الدول في مراحل الخطورة العليا لمواجهة الفساد حتى وإن كان

على مستوى استهانة أعضاء بارزين بما يتحتم القيام به من إجراءات فعالة وحاسمة فيها بسبب الخشية لما مثل هذه التجاوزات من تأثيرات إرتجاعية على حشود المواطنين. لذلك فإنّ التلويح بمحاربة الفساد واستهداف ضلّال الفاسدين واستخدام شماغات التبرير بإسـم القانون أو الوضع الأمني لن تؤدى إلا إلى مزيد من الهدر بالموارد والإمكانات الشعبية الحكومية والسياسية.

فهل يعقل أن تسلم رواتب ما يقرب من عشرة ملايين موظف ومتقاعد في الدولة العراقية شهرياً وبحسب جداول محددة، بدويًا. هذا فيما تتفوق دول ذات مستويات تنموية مماثلة باستخدام أسلوب تنزيل الراتب مباشرة في الحساب المصرفي للفرد المعني من دون الحاجة إلى دفع المواطن لقضاء ساعات في طوابير يتزاحمون فيها مع بعضهم البعض ويعرضون أنفسهم إلى مقصورة الموظف المعني بتسليم الرواتب وكأنهم يستعطون منه؛ وهل يعقل أن تضخ الدوائر والمؤسسات بالمراجعين المتجمعين في طر وف انتظار مهينة انتظاراً لتوقيع أو تأشيرة بدل الاعتماد على أنظمة الاتصال التقني مع توفر موظفين يقومون خلال هذه المرحلة الانتقالية بمساعدة المواطن الذي لا يتقن استخدام هذه الطريقة لإنجاز معاملته وصولاً إلى مرحلة أن يكون حاضراً بصفته الشخصية المباشرة.

وهل يعقل أن تسلم الأموال بصورة مباشرة إلى وزارات ومجالس

محافظات لم تفعل غير أن تثبت فشلها في معالجة مشاكل المواطنين وهمومهم، فضلاً عن التأكد من استغلال معظمهم لما يدرهم من موارد لتلبية حاجاتهم الفردية لترتيب أمورهم الشخصية والعائلية. وهل يعقل أن تستمر ظواهر الاستبداء التي يمارسها أعضاء بعض الجماعات المحسوبة على ميادين الثقافة والفن لتأمين مزيد من المكاسب الشخصية والفردية من قبيل المطالبة بالحصول على قطع أرض أو شقق سكنية في الوقت الذي يخرج فيه الشباب المحتجون في مدن الشمس والملح والقفار في الجنوب العراقي للمطالبة ببعض من حقوقهم الأساسية كمواطنين مثل الماء والكهرباء والعمل؛ وهل يعقل أن يحبس المسؤولون أنفسهم في مناطق واسعة تحرس بقبائل عسكرية وشرطوية من دون أن يحيطوا علماً بما يحدث لمواطنيهم.

الدول لا تتقدم من خلال التحرك على مستوى ردات الفعل المباشرة نتيجة الخوف والقلق، إنما تتقدم الدول من خلال وضع الخطط الاستراتيجية اللازمة التي تحدد خطوات محسوبة لإحداث التغيير المطلوب أو لا. وتشرع بعد ذلك أو في موازاة ما عزمت على القيام به في "أول"، على تعبئة الرأي العام والشروع بتغيير نمط التفكير الاجتماعي الذي ألف التعايش مع الفشل والنمطية والأداء الروتيني الرتيب والبطيء بكونه حاضرة مريضة لا بد من القيام بمعالجتها وإعادتها إلى المسار السليم. وهذا لا يحصل إلا من خلال استهداف رؤوس الفساد وخاناته المحروسة بعناية.

الطريق الوحيد للقضاء على المحاصصة وآثارها



د. محمد توفيق علاوي

إنجازاته، ولا يمكن أن يعتمد على إسناد أي جهة سياسية له في مجلس النواب خلف الحق، وإذا صارت لدى مجلس النواب قناعة بفقدان الوزير لواحده من العناصر إعلاه، فله الحق في أن يسحب الثقة من الوزير.

كما يجب استضافة رئيس مجلس الوزراء مع كابينته الوزارية كل ستة أشهر لنفس الغرض. فضلاً عن ذلك، فبعد نهاية كل سنة يتم تقييم أداء جميع الوزراء بطريـقة علمية من قبل لجنة تشكّل لتقييم الأداء الوزاري من فريق من المستشارين ووزارة التخطيط والرقابة المالية وهيئة النزاهة ويتم إقالة ومحاسبة كل وزير مقصر في الأربع المقبلة كما كان الحال في السنين السابقة، ومعناه تكالب الأحزاب السياسية على الوزارات وانغماسها مرة أخرى في الفساد للحصول على الأموال والامتيازات بطرق العمولات والتحايل والمكر وترك المواطن في المستبعد كما ترك سابقاً من دون خدمات ومن دون أمن ومن دون عمل، لا يحصل على لقمة العيش إلا بجهد جهيد، ومن دون أمل بالمستقبل؛ وأنا لا استبعد في هذه الحالة حصول ثورة جماهيرية كبرى على كامل الطبقة السياسية في المستقبل القريب، ولا استبعد أن تنقلب المنطقة الخضراء ودوائر الدولة ومجالس المحافظات على رؤوس ساكنيها، ولا استبعد أن تتكرر أحداث مشابهة لأحداث عام 1958 بحق الطبقة السياسية؛ فقد ورد عن الإمام علي "عليه السلام": (عجب لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه)....

إنني أضع هذه المقترحات تحت يد المتصدين من السياسيين لتشكيل الحكومة المقبلة لعلمهم يأخذون بها أو ببعضها من أجل تقديم مصلحة البلد والمواطن على مصالحهم الخاصة، وبخلافه سيغرق البلد في أتون بحر من الفوضى والاضطرابات وسيعرض المفسدون، بل ربما كامل الطبقة السياسية من دون استثناء، إلى ردة فعل عظيمة من قبل المواطنين في المستقبل القريب؛ ولات حين مناص.

إنجازاته والمعوقات التي يواجهها والمتصدين من السياسيين لتشكيل الحكومة المقبلة لعلمهم يأخذون بها أو ببعضها من أجل تقديم مصلحة البلد والمواطن على مصالحهم الخاصة، وبخلافه سيغرق البلد في أتون بحر من الفوضى والاضطرابات وسيعرض المفسدون، بل ربما كامل الطبقة السياسية من دون استثناء، إلى ردة فعل عظيمة من قبل المواطنين في المستقبل القريب؛ ولات حين مناص.

الدور الرقابي للبرلمان

تحقيق الدور الرقابي الحقيقي للبرلمان يجب أن يستضاف في كل أسبوع أحد الوزراء في مجلس النواب ليتحدث عن شؤون الوزارة وعن إنجازاته والمعوقات التي يواجهها وإمكانية تعاون مجلس النواب مع الوزير لتلايلها، كما يقوم مجلس النواب بالاستفسار من الوزير عن اخفاقات الوزارة وتلكؤها ومن هو المسؤول عن ذلك، وللمجلس الحق في توجيه النقد إلى الوزير عن أي عجز أو أدائه. إن قوة الوزير في حوار مع أعضاء مجلس النواب تعتمد على ثلاثة عناصر، الأول نزاهته وإخلاصه في عمله، والثاني فخاءته، والثالث

السيناريو المقترح للقضاء على المحاصصة

السيناريو المقترح لتشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة ويمكن أن تقود البلد الى التطور والتقدم والازدهار يكون باجتماع المحوريين المذكورين أعلاه: محور النصر – سائرون ومحور الفتح – دولة القانون ومن ثم الانتقال الى الفضاء الوطني بدعوة جميع القوائم الفائزة وهكذا ستتكون الكتلة الأكبر من جميع الكتل وتكون



لم يعرف سبباً للانقطاع عن الكتابة، منذ خمس سنوات وهو يعيش حالة من التردد، فما أن قامت ثورة ١٩٥٢ حتى شعر بأن رغبة الكتابة قُتلت داخله، فالهدف الذي كان يكتب رواياته من أجله هو نقد المجتمع وتحريض الناس للوقوف بوجه الظلم، وهاهي الثورة تتحقق وستتولى تحقيق ما كان ينادي به في رواياته : "كان السؤال الذي يلح عليّ : ماجدوى الكتابة، ولما طالت فترة التوقف، أصبحت كالتائه، واستقرّ في وجداني أنني انتهيت كروائي، ولم يعد عندي ما أقدمه للناس."

منذ بدء الخليفة، بمحاكاة تسجيلية دقيقة ورائعة وجذابة إلى حارته التي استطاع باقتدار كالتب كبير أن يسك باق تفاصيلها ويحرق شخوصها كيفما يريد. يقول نجيب محفوظ لرجاء النقاش إنه " يريد الكشف عن الهدف الأساسي للبشرية، وهو البحث عن سر الكون، وحتى تستطيع البشرية الكشف عن هذا السر، تحتاج إلى التفرغ له والاستعداد، وهي لن تتمكن من هذا إلا بعد القضاء على استغلال الأغنياء للفقراء، والصراع بين الناس من أجل لقمة العيش فالرواية تصور هذا الصراع المرير الذي تزعمه الأنبياء والرسل دفاعا عن الفقراء وتهيئة العيش السعيد للناس أجمعين حتى يتفرغوا للبحث الأعظم، ولكن ما إن تنتهي الرسالة حتى يعود الأغنياء فيقبضون على زمام الأمور، وتعود المعركة من جديد للوصول إلى العدل والرفاهية للجميع، ثم تدخل العلم بعد انتهاء الرسالات ليقوم بنفس الغاية وهي إسعاد الناس، ولكن المستغلين سخرُوا العلم لمصلحتهم أيضا، وقتلوا رمزه في القصة، أجل إنها الصراع بسبب لقمة العيش والتفرغ لمعرفة سر الحياة .

منذ ان قرأ نجيب محفوظ عام ١٩٣٤ مسرحية جورج برنادشو الشهيرة "العودة إلى متوشالغ" وكتب عنها مراجعه نقدية حيث يشير محفوظ التي تتناول شوق الانسان إلى العدل، من خلال استعادة قصة آدم وحواء وما جرى لهم بعد ان اغرتهم الحية ليطردا من الجنة، حيث يكتب برنادشو على لسان حواء : "الإنسان لا يحتاج دائما إلى أن يعيش بالخبز فقط، يوجد شيء آخر لا ندري حتى الآن ما هو، ولكننا سنكتشف عنه في يوم من الأيام، هنالك لا يبقى محل للحرق أو الغزل أو الزراع أو القتل..."بعدها تتوالى الأحداث في مسرحية برنادشو حيث نجد اصرار الانسان على ان يحقق حلمه بان يعيش طويلا ليصبح مثل "متوشالغ" أحد شخصيات العهد القديم، جدّ النبي نوح، وقد امتدّ به العمر حتى ٩٦٩ عاماً، وتنتهي احداث مسرحية في عام ٢١٦٠ عندما ينجح العلم في ذلك.

إلى حلم البشرية في حياة ممتدة، معتبرا أنّ رجال السياسة ذوي النفوس المظلمة يموتون دائما ولما يبلغوا سنّ الرشد، فيجب أن تمتدّ بهم الحياة ليبلغوا الحكمة، وربما يستفيدون من تجارب الماضي...ونجد نجيب محفوظ يترجم مقاطع مطولة من حوار المسرحية تلقى فقط الضوء على الأفكار الرئيسية للنص، منها الحوار الذي يدور حول الخلود : "كان آدم وحواء معلقين بين قدرين مخيفين: انقراض النوع من الموت غير الطبيعي، والأمل في حياة أبدية، وعندما لم يطيقا واحدا منهما قررا أن يتفكيا بحياة قصيرة أمدها ألف عام، ويعهدا بعملهما إلى زوج".

كان برنادشو قد نشر "العودة إلى متوشالغ" عام ١٩٢٢ وهي عبارة عن خمس مسرحيات قصيرة ترتبط احداثها الواحدة بالآخرى، والتي يقول فيها ان هناك ما يسميه "قوة الحياة" ولهذا التعبير الذي نادى به الفيلسوف الفرنسي برغسون ايضا، وبرنادشو يؤمن ان العقل كامن في المادة، والاخلاق والانسانية والخير كامنة كلها في العقل، والخير اكبر من الشر في هذه الدنيا، ونجد مفردات عند برنادشو مثل ديانة التطور، شهوة التطور، الديتانة البيولوجية، إرادة الانسان... ولهذا نجد برنادشو يسخر من الكنيسة لانه يعتقد انها سرقت الدين الحقيقي وزيفته، وأرادت ان تروج دين خاص بها، دين يستغل الضعفاء ويمنح بركانته للأقوياء والضمالمين، ولهذا أوصى بإلا يصلي عليه في الكنيسة من قبل القساوسة، وان يحرق جثمانه. يكتب في المسيح ليس مسيحيا : "ان الأمة البقطة يجب ان تنقح ديانتها مرة كل عام على الاقل"

صحيفة الأهرام في الصفحة الأولى خبراً يقول "اتفقت الأهرام مع نجيب محفوظ كاتب القصة الكبير، على أن تنشر له تباعاً قصته الجديدة الطويلة.. إن نجيب محفوظ هو الكاتب الذي استطاع أن يصور الحياة المصرية تصوير فنان مقدر مبدع، لذلك فإن قصصه كانت حدثاً أدبيا بارزاً في تاريخ النهضة الفكرية في السنوات الأخيرة، ولقد وقعت الأهرام مع نجيب محفوظ عقدا يصبح للأهرام بمقتضاه حق النشر الصحفي لقصته الجديدة مقابل ألف جنيه، وبعد أربعة أيام تعود الأهرام لتتنشر في الصفحة الأولى هذا العنوان "الأهرام تبدأ في نشر قصة نجيب محفوظ يوم الإثنين القادم"، وبدأ نشر الرواية يوم الإثنين السادي والعشرين من أيلول بعنوان أولاد حارتنا.

تُنشر الرواية وتَمُرّ الحلقات الاولى دون أن ينتبه لها أحد، حتى كتب أحد النقاد في صحيفة الجمهورية المصرية مقالاً يشير فيه الى أن نجيب محفوظ يتناول قضية الخلق في "أولاد حارتنا"، بعد نشر المقال بدأت بعض الجهات الدينية بمطالبة النيابة العامة إلى التدخل لوقف النشر، ودخل الأزهر على الخط حيث اعتبرها بعض المشايخ تتضمن كفرا صريحا، وان الشخصيات في الرواية ترمز الى الانبياء، ووصلت رسائل الشكوى والاحتجاجات الى رئاسة الجمهورية التي طلبت ايضا من رئيس التحرير آنذاك محمد حسين هيكل، ويذكر هيكل في حواره الذي أجراه معه يوسف القعيد ونشر في كتاب بعنوان هيكل يتذكر.. عبد الناصر والمثقفين : "بعد الضجة التي حدثت أخذت أولاد حارتنا وقرأتها، وأدركت مغزى تحذير نجيب محفوظ لعلي الجمال، إلا أن رأيي استقر على المواصله بالنشر، ولم أكن أتخيل أن تصل الضجة حولها الى بعض الجهات الدينية الكبرى التي طالبت الرئاسة بوقف النشر حتى لا تحدث مصادمات بين الحكومة والإسلاميين"، وفي كتاب صفحات مجهولة من حياة نجيب محفوظ، يخبرنا رجاء النقاش أن جمال عبد الناصر اتصل بهيكل وكان قد قرأ بعض الحلقات ليسأل هيكل عن الضجة المثارة، ويدافع هيكل عن نجيب محفوظ وينصح الرئيس بأن لايمنع الرواية، لأن مثل هكذا قرار سيضع الدولة تحت رحمة الإسلاميين، ووافق عبد الناصر، لكنه اقترح على هيكل ان يسرع في النشر ويجعله يوميا حتى تنتهي حلقات الرواية وتنتهي معها الازمة، ويكلف عبد الناصر مندوبا من الرئاسة أن يبلغ نجيب محفوظ بأن الرواية لن تنشر في كتاب يقول نجيب محفوظ : "بعد أن انتهت الأهرام من نشر أولاد حارتنا اتصل بي المهمل الشخصي لرئيس الجمهورية وقال لي من: من الصعب السماح ببلع هذه الرواية، لأنها سوف تثير ضجة كبيرة.. وتجتمع لجنة الدفاع عن الإسلام برئاسة محمد الغزالي وهو من الشخصيات القيادية في حركة الإخوان المسلمين وتهاجم اللجنة رواية "أولاد حارتنا هجوما عنيفا حيث أكد البيان أن الرواية تعبت بتاريخ الديانات وتدعو إلى الإلحاد.

xxxx

الصراع بين العلم والدين

ترصد "أولاد حارتنا قصة الكون من خلال حارة مصرية، حيث يستدعي نجيب محفوظ العالم منذ بدء الخليفة وظهور الخلافات الأولى بين قابيل وهابيل، مروراً بخروج آدم من الجنة وبداية الآلام والصراعات التي ارتبطت بأحفاده منذ خروج أبيهم من الجنة وحتى الآن. كما تستدعي الرواية قصص الأنبياء المختلفة وأدوارهم في تحقيق العدل الإنساني ضد الفئات الذين استحكموا في عباد الله الغلابة، وأذاقوهم ويلات القمع والقهر والمهانة. لقد نقل محفوظ قصة الكون



نجيب محفوظ

قائلاً "أستغفر الله"، وشدد أنه لم يكن يحتاج إلى قراءة أعمال محفوظ، وأنه حاول اغتيال محفوظ لأنه "ينفذ أوامر أمير الجماعة، التي صدرت بناء على فتاوى الشيخ عمر عبد الرحمن". وذكر سلماوي في كتابه "في حضرة نجيب محفوظ" أنه أبلغ الشاب بأن محفوظ سامحه على جريمته فقال "هذا لا يعنيني ولا يغير من الأمر شيئاً، لقد هاجم نجيب محفوظ الإسلام في كتبه لذا أهدر دمه، وقد شرّفتني الجماعة بأن عهدت إلي تنفيذ الحكم فيه فأطعت الأمر" في نيسان من العام ١٩٥٩ يعود نجيب محفوظ للكتابة بعد توقف دام اكثر من خمس سنوات، كانت صحيفة الأهرام قد قدمت له عرضا مغريا بنشر إحدى رواياته متسلسلة على صفحات الجريدة، ويذكر نجيب محفوظ أنه أعطى الرواية إلى مدير تحرير الصحيفة حمدي الجمال الذي قرأها وأعجب بها ودفعها للنشر، ويبدو أن مدير التحرير لم ينتبه إلى الموضوع الرئيس الذي تناقشه الرواية، حيث اعتبرها رواية عادية تدور أحداثها في إحدى الحارات المصرية.



أوغست كورنت

الأصدقاء.. كان صديقه الدكتور فتحي هاشم ينتظره أمام باب العمارة التي يسكن فيها، تقدم نجيب محفوظ نحو السيارة وما إن جلس في المقعد الأمامي، اقترب منه أحد الأشخاص فتوهم أنه أحد القراء أو المعجبين، لكنّ الشاب الغريب باغته وغرز سكيناً في رقبته، يتذكر نجيب محفوظ الحادث فيكتب في صحيفة الأهرام يصف الحادث : "إنني لم أن الشاب الذي اعتدى عليّ.. لم أن وجهه.. الذي حدث هو أنني وأنا أهم بركوب السيارة لأنذهب إلى موعدي مع أصدقائي، وجدت شخصا يقفّ بعيدا، وكنت قد شعرت قبلها بظوان معدودة وكأنّ وحشا قد نشب أظافره في عنقي... وقد دهشت ولم أدرك بالضبط ما حدث".

الشاب الذي طعن نجيب محفوظ يُدعى محمد ناجي يعمل فني إصلاح أجهزة إلكترونية، حصل على شهادة متوسطة.. في حوار معه أجراه الكاتب محمد سلماوي قال إنه "أنجه إلى الله" قبل حادثة اغتيال نجيب محفوظ بأربع سنوات : "قرأت كتبا كثيرة خاصة بالجماعة الإسلامية إلى أن قابلوني"، واعترف الشاب لسلماوي بأنه لم يقرأ شيئا ل محفوظ وعقب



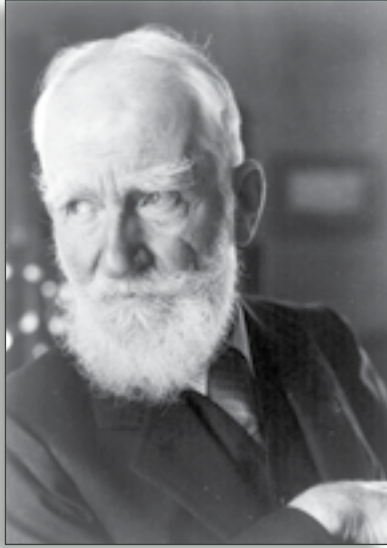
–هذا ما تقررّه هذه النظرية. علا صوت السيد وهو يتساعل في انزعاج : –أدم أبو البشر الذي خلقه الله من طين ونفخ فيه من روحه، ماذا تقول عنه هذه النظرية العلمية؟! قال بصوت خافت : – دارون صاحب هذه النظرية لم يتكلم عن سيدنا آدم. هتف الرجل غاضبا –لقد كفر داروين ووقع في حبالل الشيطان، إذا كان أصل الإنسان قرداً أو أي حيوان آخر، ألم يكن آدم أبأ للبشر؟ يكرّر نجيب محفوظ في معظم رواياته علاقته مع العلم والفلسفة، وقد كان يؤمن أن الفكر الفلسفي وحده يستطيع النفاذ والنظر الى مشكلة الألوهية والخلق، فهو يرى أن العلم هو الصورة الوحيدة للمعرفة البشرية،، وكان يرفض اعتبار اللاهوت أو الفلسفة الميتافيزيقية ميادين للمعرفة، فالعالم الذي يصفه العلم هو العالم الوحيد الموجود، وهو يرى أن مسائل الدين والأخلاق يجب أن تخضع لمعايير العلم.. يتذكر نجيب محفوظ أنه نشر عام ١٩٣٢ مقالا عن عالم الاجتماع والفيلسوف الفرنسي أوغست كونت الذي أيقن في السنوات الأخيرة من حياته أن فلسفته تنطوي على أسس لعقيدة جديدة للبشرية وأنها هي وحدها الملائمة في نظره لعقل البشر في عصر علمي، فالأديان التقليدية تقتضي قبول معتقدات لاهوتية غير علمية. لكنّ المؤسف أن كونت في السنوات الأخيرة من حياته أصيب بعلّة ذهنية اعتقد فيها أنه يبشر بديانة جديدة، ولم يكتف بالدعوة الى عقيدته الجديدة، وإنما اتجه الى وضع طقوس خاصة لها، وكان يؤمن بأنه النبي الحقيقي لعقيدته الجديدة، وبأنّ زوجته هي القديسة الحامية لهذا الدين..يكتب كونت : إذا كانت الأصولية المسيحية قد انهارت فهذا لا يعني أن الدين قد انهار، وإنما يعني أننا بحاجة إلى بلورة مفهوم جديد للدين: أي مفهوم كوني واسع يشمل البشرية بأسرها، مفهوم قائم على الحب وتجاوز الأنانيات الشخصية والمصالح العابرة للبشر.

كان أوغست كونت المولود عام ١٧٩٨، مفكراً متشعب الاهتمامات والاختصاصات. فقد كتب في فلسفة العلوم الفيزيائية والكيميائية والرياضية. وكتب في السياسة وعلم الاجتماع. وكتب في الدين والقضايا الروحية والميتافيزيقية.. وقد أمضى كونت نصف حياته العلمية في دراسة القوانين التي تحكم بظواهر الكون ومادته، ونصفها الآخر في بلورة النظرية الأخلاقية والدينية للبشرية.

xxxx

رواية وأزمة

في الساعة الخامسة والربع من مساء يوم الرابع عشر من تشرين الأول عام ١٩٩٤ كان نجيب محفوظ كعادته يخرج من بيته ليذهب الى ندوته الأسبوعية حيث يلتقي ببعض



برنارد شو

كان نجيب محفوظ، يشعر بأنه أمضى حياته وهو ينتجه نحو نقطة يتمكن معها من كتابة رواية عن مفهومه للدين والعلم، فهو الآن في الثانية والأربعين من عمره (عام ١٩٥٣) – ولد نجيب محفوظ في ١١ أيلول عام ١٩١١ –، وكان قبل أشهر قد نشر مقالا عن فكرة الإلهية في الفلسفة الحديثة وفيه يقول : "شعر الفلاسفة المحدثون، كغيرهم من المفكرين في أي عصر آخر، بأننا نستطيع أن نعرف القليل عن الله، لكننا لانستطيع أن نعرف عنه كل شيء، فتمتد طرق نستطيع أن نعرف فيها الله وأخرى لانستطيع أن نعرفه فيها".

كان نجيب محفوظ بنوي عام ١٩٣٠ الحصول على شهادة الماجستير في الفلسفة، وأخذ ينشر مقالات في "المجلة الجديدة" التي كان يصدرها آنذاك سلامة موسى، يرى فيها أن الإنسان يمكن أن ينتصر على الفقر بالعلم، ولهذا قرر أن يناقش في رواياته التي كتبها فيما بعد قضايا علمية كان الاقتراب منها أمرا محفوفاً بالمخاطر.. وفي ثلاثيته الشهيرة – بين قصريين.. قصر الشوق.. السكرية – يسلط الضوء على أزمة الإنسان الوجودية ورؤية أبطال الرواية الى الكون، وشكوك البعض منهم تجاه المعتقدات المتداولة آنذاك : "وَجْهني سلامة موسى إلى شبّئين مهمين، هما العلم والاشتراكية، ومنذ دخلا مخي لم يخرجاً منه حتى الآن".

وفي مقال ينشره نجيب محفوظ في "المجلة الجديدة" عام ١٩٣٠ بعنوان : "احتضار معتقدات وتولد معتقدات يشير إلى أن المديئات القديمة قامت على معتقدات ترسخت في وجدان شعوبها، لأنها كانت بماأمن في نفوسهم من التقد والبحث للذين يولدان الشك والريبة، غير أن الوضع الحالي أصابه تغير بتسليط ضوء العقل على تلك المبادئ التي قامت بها تلك المعتقدات القديمة، ولذلك فإن العصر الحالي يعاني فيه الناس من الاضطراب والتخبط الفكري والمعرفي، لأنهم يشهدون عصر احتضار وتولد معتقدات. ولذلك فالمقياس الذي علينا أن ننشئ به هو العقل والتطور العقلي، لأنه سيجعلنا نتوجه إلى الطريق الأصوب، وإذا كانت الفلسفة تطرح الأسئلة، فيإمكاننا أن نقول إن الأدب يحاول طرح إجاباتها، وتشكيل زوايا لرؤية تتفاعل الشخصيات مع تلك الأسئلة، وكذلك محاولاتها للحل في المعالجة الفنية. وهو ما يقوم به الأديب ذو الخلفية الفلسفية على وجه التحديد".

في الجزء الثاني من الثلاثية – قصر الشوق – يرصد نجيب محفوظ القادم من الفلسفة الى الرواية، ما حصل لكمال عبد الجواد وهو يتعرف على أحدث النظريات العلمية :

"قبل الخروج إلى صلاة الجمعة بساعة، دعا أحمد عبد الجواد، كمال إلى حجرته. كان بعض أصحابه قد وجهوا نظره مساء أمس الى مقال ظهر في البلاغ الأسبوعي بقلم الأديب الناشئ (كمال عبد الجواد). ومع أنّ أحدا منهم لم يقرأ المقال إلا العنوان (أصل الإنسان) فإنهم اتخذوا منه مادة للتعليق والتهنئة وممازحة السيد.

قال بهود مصطنع : – لك مقال في هذه المجلة، أليس كذلك؟

رفع كمال عينيه عن المجلة، ثم قال بلهجة لم يمكنها من الإفصاح عن اضطرابه : بلى خطر لي أن أكتب موضوعاً تبتئبا لمعلوماتي وتشجيعا لنفسي على مواصلة الدرس. قال السيد بهودئه المصطنع : لاعب في ذلك.. ماذا أردت بهذه المقالة؟ أقرأها واشرحها لي، فقد غمض عليّ مرامك. –إنه مقال طويل يا بابا، ألم تقرأه حضرتك؟ إنني أشرح فيه نظرية علمية. –ماذا تقول هذه النظرية؟ لقد لغتت نظري عبارات غريبة تقول إن الإنسان سلالمة حيوانية، أو شيء من هذا القبيل، أحق هذا؟.



بعد مرور 20 عاماً على رحيلها

بيت (م) يستذكر قناة الشعب زينب

عشقت حريتها،

وهوايتها، وحياتها التي كانت ملغومة بالمخاطر، إنها حياة أولئك الذين يرفضون الاستكانة خلف الصمت، أولئك الذين يخلقون الجمال، ويرفضون الوجد والموت والتناق، أولئك الذين يدركون أن وجودهم في هذه الحياة ما هو إلا دور منحهم إياه الله ليكملوه بإبصال رسالتهم للعالم بأكمله، فخرية عبد الكريم، أو "زينب" تلك السيدة التي دخلت الفن العراقي متحدية التقاليد والأعراف الأسرية والاجتماعية، التي واجهت المجتمع بشكل آخر من خلال نضالها السياسي والمعرفي والثقافي، ولدت في وطن حملته عمق روحها وأخذته إلى منفاها، إلا أنها لم تنفك عن دعم أبنائه خاصة في مجال الفن والمسرح والجمال .

عشقت حريتها، وهوايتها، وحياتها التي كانت ملغومة بالمخاطر، إنها حياة أولئك الذين يرفضون الاستكانة خلف الصمت، أولئك الذين يخلقون الجمال، ويرفضون الوجد والموت والتناق، أولئك الذين يدركون أن وجودهم في هذه الحياة ما هو إلا دور منحهم إياه الله ليكملوه بإبصال رسالتهم للعالم بأكمله، فخرية عبد الكريم، أو "زينب" تلك السيدة التي دخلت الفن العراقي متحدية التقاليد والأعراف الأسرية والاجتماعية، التي واجهت المجتمع بشكل آخر من خلال نضالها السياسي والمعرفي والثقافي، ولدت في وطن حملته عمق روحها وأخذته إلى منفاها، إلا أنها لم تنفك عن دعم أبنائه خاصة في مجال الفن والمسرح والجمال .

- ☐ متابعة المدى
- ☐ عدسة / محمود رؤوف

الفنانة زينب وبعد ٢٠ عاماً على رحيلها يحتفى بمنجزها في بيت المدى في شارع المتنبي خلال جلسة أقيمت صباح يوم الجمعة الفائت وذلك للحدث عن سيرتها التي يجب أن تُعرض للجيل الجديد، لتكون قدوة لهم كي يعلم

صباح (م) طارق شعبان

الفنان البصري، يحتفي به تجمع فنانون العراق بالتعاون مع قصر الثقافة والفنون في محافظة البصرة خلال أسبوعية موسيقية وذلك مساء يوم غد الإثنين على قاعة القصر.

زينب القصاب

مدير إعلام دائرة السينما والمسرح، تعلن عن استمرارية عرض مسرحية "ماكو مثلته" تأليف جمال الشاطي وإخراج طلال هادي وتمثيل نخبة من نجوم المسرح العراقي حيث سيستمر



من لم يعلم بأن هنالك امرأة عظيمة تحدث كل شيء حتى صارت "فنانة الشعب" :

فرقة الصداقة في المنفى

دخلت زينب مجال الفن بطرفة، وذلك بعد أن شكا الفنان يوسف العاني واقم الفن العراقي وخلّوه من شخصية نسوية تقدم أعمالاً مشتركة مع أبطال رجال، على أن تكون هذه الشخصية صغيلة ومميّزة وتمتلك الكثير من القدرات، وبعد أن قرأت زينب تفاصيل ما كتب في الصحيفة اتصلت، وبدأت بمراسلته سراً لتبين رغبتها بالانضمام الى العمل، محاولة تجنب كل المضايقات الاجتماعية والاسرية والامنية، ويذكر مقدم الجلسة الناقد الاكاديمي والمسرحي د. سعد عزيز عبد الصاحب قائلاً "بينت زينب رغبتها من خلال مراسلتها العاني بالانضمام الى العمل الذي كان في وقتها فيلم "سعيد افندي" وذهب العاني بهمة عالية لياتنج عائلتها بضرورة ذلك واستطاع

أينما تحل تضيء

الفنانة زينب لا تنقل قيمة عن الممثلات العربيات أمثال منى واصف وسميحة أيوب ونضال الأشقر . يذكر المخرج المسرحي والأكاديمي د. عقيل مهدي يوسف " أنها تمتلك روح ووعي ووجدان يوسف العاني، ذلك أن كليهما مكمل للآخر وهنالك نوع من الوحدة الحقيقية التي جمعتهم، كما أن ضمير المعلم الذي تملكه زينب جعلها تظهر بطريقة أخرى تماماً في مجال الفن."

هي امرأة عملت بحرص وأمانة، يجدها مهدي " أنها مشروع ثقافي وتنويري وجمالي ، حيث أعطت زينب للفيلم العراقي نكهة في عمل "سعيد أفندي" من خلال متابعتنا لها سنفهم الفن الحقيقي."

أما عن تعاملها الثقافي والعفوي مع طلبتها يذكر د. عقيل مهدي في إحدى الجلسات جاءت زينب واخترقت المكان حيث كنا طلابا وجلست معنا ليتضح من ذلك أنها كانت تهتم بالجيل الجديد وكان الفرق بيننا آنذاك ٢٠ عاماً كنت

توفيت الفنانة العراقية سحر طه، صباح مساء أمس الأول الجمعة، في مستشفى هنري فوردي في ولاية ميشيغن الأميركية، عن عمر ناهز الـ ٥٥ عاماً بعد صراع طويل مع مرض السرطان..

وكانت طه قد أصيبت مرتين بمرض السرطان، في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦، وهزّمته، إلا أنه عاودها عام ٢٠١١، فبقيت تتلقى علاجها الكيماوي في الولايات المتحدة إلى حين وفاتها.

سحر من مواليد بغداد ، وحاصلة على



د. عقيل مهدي مع مقدم الجلسة سعد عزيز أشعر أنها من عمرنا. " توالى اضطرت الى الإخفاء حتى نهاية ١٩٦٤، وأيضاً فصلت من عملها في هذه المرحلة ولم تعد حتى أنها منعت من التمثيل ومنعت من دخول الإذاعة والتلفزيون فأتخذت المهجر مكاناً لها وأسست فرقة الصداقة في منفاها وقدمت العديد من الأعمال.

ولا نتحدث لتعيش الدور مع ذاتها، بالنتيجة كان الجمهور يصفق لها كل ليلة وفي كل ليلة تنتفض بعد الخروج لتطلب مني أن أعطيها ماء تشرب لترتاح .كانت تعاني كثيراً لأن العمل يستمر لأكثر من شهرين وهي في حالة إرهاص نفسي عنيف لتقديم دور فيه مصداقية وكان هذا بالنسبة لي درساً بليغاً في كيفية أن يكون الأداء مؤثراً.

عن عملها مع زينب وكيف كانت تتعلم وتتعامل معها تذكر عواطف نعيم " زينب في عملنا معها كنا نتعلم كثيراً، أنكر أنني تمردت في مسرح الفن الحديث في أحد الأدوار وغضب عليّ سامي عبد الحميد وكنت صغيرة لأقول له إن الدور لايتناسب مع طاقتي وحين حضرت هي قالت كيف لايتناسب معك وقد قلت إننا يجب أن نفرح بنجاح الآخرين "لم تكن حياتها سهلة لأن لديها صعوبات بحكم طبيعة شخصيتها المواجهة والقيادية

زينب البياتي



عواطف نعيم



محمد كاظم

ماجستير في إدارة الأعمال من بغداد عام ١٩٨٤، ثم حصلت على شهادة في العود والغناء من "المعهد الوطني العالي للموسيقى" اللبناني في ١٩٨٩. حصلت على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال في بغداد عام ١٩٨٤. كتبت في صحف عربية كثيرة كما عملت في بعض المحطات التلفزيونية وكانت في لجنة تحكيم عدد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية. من بين ألبوماتها التي أصدرتها «بغداديات» و«غنت غراس» و«الأغاني العراقية التقليدية»، و«ودعوتوا بغداد»، و«أنا أشكك». ألّفت سحر الأغنيات، ولحنت وغنت

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحوا ، ودرجات الحرارة ستكون مساوية لليوم السابق.

الطقس



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
19 August 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

الخوف من الخمسين

صدر عن دار المدى رواية الكاتبة الأميركية إريكا يونغ "الخوف من الخمسين" التي تناقش فيها حياتها كفرد من "الجيل الأمل" الذي نشأت الفتاة فيه على أن تكون جميلة بريئة مؤدبة كالمثلة "دوريس داي، لكنها كبرت لتكون "الصحافية والكاتبة النسوية المقتحمة" غلوريا شتاينم". وهي تقول عن روايتها كنت أفهم أن النساء مضطرات إلى النضال بمنتهى القوة ليفعلن في هذا العالم ما يرغبن في فعله، فلم يكن ذلك قط خيارا يسيرا. ولكنني اعتقد أن أهم جزء في الأمر هو أننا جميعا راغبات في الحصول على حق المعاملة الجدية بوصفنا بشرا .



والقادرة على الاحتجاج وكانت تتعرض للظلم أحيانا."

اخترقت الحجب

عن امرأة استثنائية يدور الحديث هكذا وصفها الدكتور زهير البياتي قائلا " فخرية عبد الكريم نتحدث عن امرأة استثنائية بكل معنى الكلمة اخترقت الحجب النفسية والاجتماعية والسياسية في وقتها، وحجب السياسة هو الحجاب

الأخير الذي شكل بالنسبة لها أعقد القضايا التي عانتها زينب واستطاعت أن تصل إلى الذرى وأماكن مرموقة رغم ما واجهها من صعوبات.

كانت تعيش همّ الوطن والارض ونهر دجلة والفرات وهمّ الفن والإبداع. امتزج هذان الهمّان في همّ واحد وفي بوقنة برزت في فيلم سعيد أفندي وفي بعض مسرحياتها ونتيجة لقوة أدائها وعملها مع شخصيات مهمة مثل إبراهيم جلال ويوسف العاني قدمت العديد من المسرحيات المهمة ووقفت أمام عاقلة من الفنانين وعملت مع فنانات مبدعات . زينب عبد الكريم احتفت بها مؤسسة المدى اعترافا بها ولشخصيتها الرائعة، ومن هنا أكد البياتي " ضرورة إقامة فعالية معيّنة ترفع من قيمتها في وقت نسي أو لم يعرف الجيل الجديد شخصيتها .

رسالة

خلال الجلسة أرسل الباحث الاقتصادي عبد العظيم الخفاجي رسالة، وقد قرأها د. سعد عزيز عبد الصاحب خلال الجلسة وتضمنت الرسالة " إنّ واحداً من مؤشرات الانحدار المجتمعي بعد تغيير ٢٠٠٣ هو غياب الاحتفاء الشعبي بالقامات العراقية التي أثّرت بشكل واضح وكبير بالفن العراقي الهادف، ومن بينهم شخصية السيدة زينب، الشخصية المسرحية والفنية التي توضع في موقع مقدّس في بناء مجتمع راق وخال من الفوارق والتعصب والعنصرية."

العمود الثامن

■ علي حسين

الأعرجي نسخة 2014

ونسخة 2018

أحببت أن أشارككم خبراً مثيراً لاتزال الأوساط السياسية في العالم تعاني من شدة صدمته وقوة تأثيره على أسواق المال، وعلى مستقبل الصراع الدائر بين الشرق والغرب.. الخبر يقول إنّ السيد إبراهيم الجعفري الذي شغل منصب أول رئيس حكم بعد عام ٢٠٠٣، وتقلب مستريحاً من نائب رئيس جمهورية إلى رئيس وزراء إلى وزير خارجية، قرّر أن ينفذ يديه من السياسة ويعتزل ليتفرّغ لمواصلة رفد الساحة الثقافية والفكرية بمؤلفات يدخل فيها موسوعة غينيس للمكاتب الأكثر إنتاجاً، فحتى هذه اللحظة صدر له أكثر من ٢٠٠ كتاب عدّاً ونقداً، ونتمنى أن يحقق أمنية العراقيين جميعاً فنحصل مؤلفاته إلى ألف كتاب وكتاب، لينافس الراحلة شهرزاد في عقر دارها..كلما أقرأ خبراً عن وزير خارجيتنا أضحك، وأحياناً تغرق عيناَي في الدموع على ما وصلنا إليه من مهزلة.

قبل عام رحل عن دنيانا الألماني هلموت كول الرجل الذي قال لشعبه وهو يقدّم استقالته ويعتزل السياسة بسبب اتهامه بتلقي تبرّعات لدعم حزبه : "ال قضية الكبرى ليست في المنصب الذي أغادره، وإنما في ألمانى قوية ومزدهرة ربما سيقول البعض، ما لنا ومال ألمانيا، ونحن نخوض هذه الأيام معركة تشكيل الكتلة الأكبر، والتهميد لتطبيق نظرية "الثوري" بهاء الاعرجي في الحكم لعام ٢٠١٨ والتي خلاصتها ان منصب رئيس الوزراء القادم من حق نوري المالكي، وننتكر ان الاعرجي قال عام ٢٠١٤ ان : " نوري المالكي يريد ان يضحي بالعراق بترشيح نفسه لولاية ثالثة".

، المشكلة اليوم أنّ هناك شيئين في العراق، لايمكن السيطرة عليهما، بعض لطفاء الفضائيات الذين يصفقون لظهران وهي تسخر من حيدر العبادي، والثاني تقلبات الكتل السياسية التي كانت مرة تتهم أسامة النجيفي بالتآمر مع داعش، ومرة تشكر جهوده في دعم استقرار الكتلة الأكبر.

عندما توحدت ألمانيا، قبل نحو ربع قرن، كان الثمن ترليون دولار دفعتهيا بون، المدينة التي دمرتها الحرب، وقد اقتضى نهوض الألمان من ركام الموت والخراب وجود رجل دولة يدرك مسؤوليته تجاه شعبه، فوقع الاختيار على هلموت كول الذي استطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من المانيا، أقوى واغنى اقتصاد في أوروبا.

على أي حال، مثلما أنا أستذكر هلموت كول، فإننا أيضا معجب ببنهاة بهاء الاعرجي، فأجمل ما فيه أنه خفيف القفر من مكان إلى آخر.

تقول إنها تتعايش مع علاجها الصعب منه، حتى أردها في المرة الثالثة. وعام ٢٠٠٤، أسست فرقة عشتروت للغناء التّراثي التي ضمّت عازّفين وعازّفات، وأحييت معها عددا من الحفلات. داهمها المرض للمرة الأولى عام ٢٠٠٣، وعادوها عام ٢٠٠٦، وبقيت تحيي حفلاتها وتنشط كلما استطاعت، وكدنا نظنّ أنّ سحر نجت تماماً، لكنّها عادت وانتكست عام ٢٠١١، ليبدو أنّ الأمر أصعب من المرتين السابقتين. وتقديراً لشجاعاتها كان قد صدر طابع بريدي أميركي محلي في ميشيغان يحمل صورتها.

بغداد / 43 °C - 22 °C	البصرة / 44 °C- 24 °C
أربيل / 40 °C - 21 °C	النجف / 43 °C- 22 °C
الموصل / 42 °C - 23 °C	الرمادي / 43 °C- 22 °C